الهوة الثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء في المجتمع السعودي

إعداد
نوف عبدالله محسن السهلي

مقدمة:
لقد كان الاحتكاك الثقافي بين شعوب العالم في السابق يتم بطريقة بسيطة تتسم بالتدرج والبطء إلا أنها الآن وفي ظل الثورة الهائلة في عالم الاتصالات والمواصلات حيث أصبح العالم وكأنه قرية صغيرة ما يحدث في الشمال يتردد صداه في الجنوب وما يحدث في الشرق مرتبط بما يحدث في الغرب بحيث أصبحت ثقافات العالم مفتوحة على بعضها البعض كل ذلك كان له تأثيرات كبيرة على هذه الثقافات حيث أصبحت معرضه بفضل وسائل إيصال ميسرة (القنوات الفضائية-الالكترونيات-الحواسيب وغيرها) إلى أن تدخلها انساق ثقافية وأنماط فكرية وسلوكية غريبة عليها مما احدث تغيرات جذرية في تلك الثقافات فنشأ لدينا جيل يختلف عن الجيل الذي سبقه في المبادئ والقيم وأنماط الحياة المستخدمة، مما قد يولد عندنا نوعاً من صراع الأجيال ومع أن هذا الصراع ظاهرة صحية من حيث السبيل نحو تجديد الحياة وتطورها إلا أنه في عصرنا الحالي بدأ يأخذ صورة خطيرة تهدد كيان المجتمعات المختلفة وتنذر بتفككها (سلطان وآخرون،١٩٧٢) والمجتمعات العربية عامة والمجتمع السعودي خاصة مثل غيره من مجتمعات العالم تتأثر بهذه التغيرات التي تحدث على مستوى العالم سواء كانت تغيرات ايجابية أو تغيرات سلبية والتي تشمل المجتمع بجميع فئاته ولما تتميز به مرحلة الشباب من تقبل سريع للتغير والتجديد في المقابل يميل جيل الآباء إلى التمسك بالقديم والمحافظة عليه فان ذلك قد يخلق نوع من الهوة الثقافية بين الجيلين مما قد يجعلهما يعيشان حاله من الرفض الثقافي لبعضها البعض وهذا قد يثير نوع من القلق نحو مستقبل العلاقة بين هذين الجيلين في ظل الانفتاح الثقافي الذي نعيشه.

مشكلة الدراسة The Research problem

تمثل ثقافة الشباب youth culture عند أغلب علماء الاجتماع في أوروبا وأمريكا أحدى الثقافات الفرعية في المجتمع. على اعتبار أن الشباب يمثلون مرحلة من مراحل النمو الإنساني لها ثقافتها الخاصة التي تعبر عن مجموعه من القيم والاتجاهات والآراء وأنماط السلوك، قد تشترك مع الثقافة الأم - أو تختلف عنها - في بعض السمات، شأنها في ذلك شأن أي ثقافة آخري . أما وظيفة هذه الثقافة الفرعية، فتنحصر في تطوير مجموعة من المعايير تمكن الشباب من اكتساب المهارات والخبرات والتجارب الاجتماعية التي يصعب عليهم اكتسابها في ضوء المعايير الثقافية العامة والسائدة والتي تنقل إليهم بواسطة الكبار أو جيل الآباء (السيد، ١٩٨٧: ١٧) وإذا كان تغير مفاهيم الإنسان عن عالمه نتيجة التطور العلمي المعاصر و الصراع الأيديولوجي العالمي، يعدان من الأسباب الرئيسية التي تدعو الشباب وهم القمة الناضجة للجيل الصاعد إلى البحث عن قيم جديدة للحياة تختلف عن تلك القيم التي يحاول الآباء فرضها عليهم (سلطان وآخرون،١٩٧٢) هذا التطور والاختلاف في ثقافة جيل الأبناء عن ثقافة جيل الآباء وبفعل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم اليوم قد يخلق نوعاً من الفجوة وربما حتى من الصراع بين جيل الآباء وجيل الأبناء .

وعبر تاريخ الجنس البشري نجد أشكالاً متعددة من الصراع بين الأجيال بل أن تطور الثقافة الإنسانية يرجع في أحد إبعاده إلى الصراع بين جيل يريد المحافظة على ماتعود عليه من أساليب وعادات وأنماط سلوكية وبين جيل أخر لايجد في هذه الأساليب والعادات والألفاظ ما يلائم الظروف الجديدة للحياة ومن ثم يرغب في تغييرها (سلطان وآخرون،١٩٧٢) والحالة الطبيعية في أي مجتمع أن تكون ثقافة الشباب فرعية وجزء من ثقافة المجتمع الأصلي وهي الحالة التي يظهر فيها وجود بناء ثقافي متماسك .

إلا أننا خلال السنوات الأخيرة وبفعل التعرض لمجموعة من التغيرات التي تسهم في بناء وتشكيل ثقافة الشباب والتي من أهمها الأسرة والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام والحالة الاقتصادية وثقافة العولمة (مصطفى،٢٠٠٨).

وباعتبار الآباء والأبناء يمثلان الأجيال المتعاقبة المتعايشة في مجتمعنا، وباعتبارهما يمثلان جيلين مختلفين أحدهما أكثر ارتباطا بالماضي والآخر أكثر ارتباطاً بالمستقبل. فالعلاقة بين الجيلين تحدد مدى الاستقرار والتماسك داخل المجتمع.

ولقد جاء في دراسة السيد(١٩٨٧) حول صراع الأجيال في المجتمع المصري أن أكثر مايشكونه الشباب من مشكلات في محيط أسرهم تلك التي تنجم عن ممارسة السلطة الأبوية من جانب الآباء وافتقار الأبناء إلى تفهم الآباء الواعي لطبيعة المرحلة التي يمرون بها الأبناء.
ويجمع بعض علماء الاجتماع الغربيين على أنه عبر مراحل تطور المجتمع الغربي كانت هناك فجوة gap بين الأجيال وأنها - أي الفجوة - أصبحت أكثر اتساعاً بين الأجيال المعاصرة نظراً لتزايد معدلات وسرعة التغير الثقافي والتكنولوجي والتي أدت بطبيعة الحال إلى اختلاف البيئة التي نشأ في كنفها جيل الأبناء من الشباب عن البيئات التي شكلت الايطار النفسي والاجتماعي والثقافي لشخصيات الآباء (السيد، ١٩٨٧: ٦٣).
ونحن في عصر العولمة اليوم والتي لديها القدرة على سلخ شبابنا من ثقافته وجعله يتنكر لها ويعيش في صراع مع الثقافة التقليدية في المجتمع والذي يمثلها جيل الآباء فتزيد من حجم الهوة الثقافية بين جيل الآباء والأبناء وتجعل المجتمع يعيش حالة من الصراع القيمي والثقافي. مما سيفقد الشباب المعايير السوية أو المتماشية مع ثقافة مجتمعه وسيجعل جيل الأبناء يتنكر لجيل الآباء وقد يصدم معه مما سيكون معيق للتنمية داخل المجتمع ويحل الاضطراب محل الاستقرار بين أفراد المجتمع وقد ينتج عنه اكتساب الشباب للمعايير السلوكية من مصادر مختلفة ومتعددة إلى أن يختفي التماثل أو التشابه الثقافي بين أبناء المجتمع وتختفي معايير اللائق وغير اللائق والعيب والصحيح والممدوح والمذموم ويعجز الأفراد عن التكيف والانسجام مع بعضهم وتتحول مشكلة الهوة بين جيل الآباء والأبناء إلى شيء أخطر وهي أن يفقد الأبناء نفسهم التشابه الثقافي فيما بينهم ويصبح كل منهم يتبنى أو يعبر عن ثقافة مغايرة استمدها من مصادر مختلفة وأصبح يتقمص كل ما في تلك الثقافات من أفكار ومعايير سلوكية.
ونجد أن العديد من الدراسات قد تناولت مشاكل الأبناء مع الآباء واحتياجات الأبناء التي يجب على الآباء توفيرها والصراعات القيمية داخل المجتمع بين الآباء والأبناء وأثر العولمة على ثقافة الشباب إلا أننا في هذه الدراسة سوف نتطرق إلى موضوع آخر وهو الهوة الثقافية بين جيل الأبناء وجيل الآباء في المجتمع السعودي والعوامل المؤثرة في هذه الهوة على اعتبار أنها مرتبطة بالعديد من المشاكل التي تعيشها المجتمعات. ومن خلال التعرف على الاختلافات الثقافية بين الجيلين والعوامل المؤثرة فيها، يستطيع المربون والقائمون على وضع الخطط التنموية في المجتمع التعامل مع هذه الظاهرة على أساس من الوعي الذي يراعي طبيعة كل جيل وظروفه.

أهمية الدراسة Significance of study:

الأهمية النظرية العلمية :

١-تحاول هذه الدارسة الإسهام في بناء مقياس لقياس الهوة الثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء في المجتمع السعودي.
٢- ما تضيفه الدراسة إلى نظريات التغير الثقافي من خلال الكشف عن علاقة بعض المتغيرات بالهوة الثقافية بين الأجيال.
٣- يمكن لهذه الدراسة أن تثري الدراسات المتعلقة بالتغير الاجتماعي من خلال الكشف عن التغيرات الحاصلة لكل من الجيلين والعوامل المؤثرة فيها.
٤- التعرف على الاختلافات الثقافية بين جيل الأبناء وجيل الآباء يساعد المربين والقائمين على وضع الخطط التنموية في المجتمع مراعاة الخصائص الثقافية لكل فئة أثناء وضع الخطط التنموية والتربوية.

الأهمية العملية:

١- إن اتساع الهوة بين جيل الآباء وجيل الأبناء قد يحول هذه الاختلافات الثقافية من دورها الإيجابي في التغير والتطور وعدم الجمود لتكون العلاقة فيما بينهم صراع أجيال مما يؤثر على استقرار المجتمع ويخلق الكثير من المشاكل لدى الجيلين خاصة جيل الأبناء الذي قد يلجا للتمرد ومحاولة الخروج على سلطة الآباء. وبما ستتوصل له هذه الدراسة قد نستطيع فهم طبيعة العلاقة بين الجيلين وبالتالي محاولة توجيهها التوجيه الصحيح والتعامل مع كل جيل بحسب طبيعته.

٢- يعتبر الآباء هم القدوة وهم الموجهين للأبناء الذين هم عماد المستقبل وثروات المجتمع من خلال خلق علاقة متزنة بين الجيلين فإننا نحمي المجتمع من الضرر ونحمي له ثرواته من خلال دعم القدوة الموجهة واستثمار الشباب المنتج.
٣- الأفراد المنتجون رأس المال البشري للمجتمع سواء كانوا أباء أو أبناء طاقات يجب حفظها لتكون منتجة و لا تهدر طاقتها في الصراعات ومن خلال الكشف عن العوامل التي تضر بهذه العلاقة يستطيع القائمون على وضع الخطط لتنمية الوطن والمواطن الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع خطط لكل جيل بما يتناسب مع طبيعته.

اهداف البحث:

١- معرفة هل توجد هوة ثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء في المجتمع السعودي.
٢- التعرف على حجم الهوة الثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء في المجتمع السعودي إن وجدت.
٣- التعرف على أي الجوانب الثقافية التي تبرز فيها هذه الهوة الثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء .
٤- التعرف على علاقة بعض المتغيرات بوجود الهوة الثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء في المجتمع السعودي.

تساؤلات الدراسة assumptions:

١- هل توجد هوة ثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء في المجتمع السعودي؟
٢- ماحجم هذه الهوة الثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء في المجتمع السعودي أن وجدت؟
٣- في أي جوانب الثقافة (المادية أو المعنوية) تظهر هذه الهوة بشكل اكبر ؟
٤- ما علاقة الهوة الثقافية في المجتمع السعودي بين جيل الآباء وجيل الأبناء بالمتغيرات التالية؟
الجنس لكلا الجيلين - العمر للجيلين - المستوى التعليمي للوالدين - التخصص للجيلين - ومرحلة الدراسة للأبناء - ومجال العمل للوالدان- عدد الزوجات - عدد الأبناء - مشاهدة القنوات الفضائية - استخدام الانترنت - القراءة والاطلاع- المستوى الاقتصادي - الحي - الخلفية الحضرية - نوع السكن - ملكية السكن - التنشئة الاجتماعية - وجود الخدم والسائقين والمربيات في الأسرة.

أولاً: مفاهيم الدراسة:

مفهوم الهوة:

الهوة لغة: هي الحفرة البعيدة القعر(معجم الوسيط،٢٠٠٤: ١٠١).

مفهوم الثقافة:

الثقافة لغة: العلوم والفنون والمعارف التي يطلب الحذق فيها(معجم الوسيط، ٢٠٠٤: ٩٨).
الثقافة كما عرفها كروبير K.l.kroedr وكلاكهون .C.klukhon اللذان قدما صيغة تآليفية تشمل على معظم العناصر التي حظيت موافقة علماء الاجتماع في الوقت الحاضر: فالثقافة تتألف من أنماط ، مستترة أو ظاهره للسلوك المكتسب والمنقول عن طريق الرموز، فضلاً عن الانجازات المتميزة للجماعة الإنسانية ويتضمن ذلك الأشياء المصنوعة. وتكون جوهر الثقافة من أفكار تقليدية، وكافة القيم المتصلة بها، أما الأنساق الثقافية فتعتبر نتاج السلوك من ناحية، وتمثل الشروط الضرورية له من ناحية أخرى (غيث ، ٢٠٠٦: ٩٧).
والعنصر الذي يميز جيل عن جيل هو الثقافة، أي وجود نظرة أخرى إلى العالم، والمجتمع، والحياة، وهذه هي التي تحدد هوية كل جيل، وتميزه عن السابق وباختلاف الأجيال في ظروفهم وأحوالهم تختلف هذه النظرة.
ولا وجود للثقافة دون مجتمع إنساني ولا وجود للمجتمع الإنساني دون ثقافة ما، فهما ظاهرتان متماسكتان أشد التماسك، ويشبههما كروبر(Kroeber) بأنهما كسطحي الورقة في تلاصقهما، فإذا محونا من أي مجتمع إنساني ثقافته فإننا بذلك نكون بذلك قد سلخنا عنه هويته.(الساعاتي،١٩٨٣: ٧٣).

الهوة الثقافية:

اختلال التوازن في سرعة النمو بين عناصر الثقافة بحيث يتغير أحد العناصر بسرعة والأخر ببطء أو لايتغير إطلاقا كتقدم الصناعة مع بقاء الأوضاع الأسرة بدون تغير(بدوي،١٩٩٨: ٩٢).

مفهوم الجيل:

الجيل لغة: هو الأمة والجنس من الناس، فالترك جيل والروم جيل، والقرن من الزمن وثلث القرن يتعايش فيه الناس(معجم الوسيط،٢٠٠٤: ١٥٠) وهو كل صنف من الناس(ابن منظور،٧٣٩).

والجيل Generation: إحدى مراحل سلسلة النسب في تعاقبها أي فترة من الزمن المعتادة التي تتعاقب فيها مرتبة بعد أخرى أو التي يخلف فيها الابن الأب والتي تستمر عادة نحو ٣٣ سنة. وهذا الفرق الزمني الواقع بين الجيلين يقابله فرق في العمر العقلي بين الأب والابن.(بدوي،١٩٩٧: ١٧٤).

ونستخدم مصطلح جيل cenenation للإشارة إلى عدة معاني فهو قد يعني:

أ- كافة أعضاء المجتمع الذين ينتمون إلى أصل قرابي مشترك ويمثلون جماعة عمر واحدة.

ب- كافة أعضاء المجتمع الذين ولدوا في فترة متزامنة ولكن لاتربطهم روابط قرابية.

جـ- فترة زمنية معينه تفصل بين أعضاء المجتمع الذين ولدوا في فترة واحدة، وبين الجيل التالي لهم ، وتقرر هذه الفترة بحوالي ٣٠ سنة (غيث ، ٢٠٠٦: ١٨٢).

والهوة بين الأجيال (generation gap):

مصطلح يستخدم لوصف الفروق بين الأولاد ووالديهم وهي فروق ثقافية تجعلهم مختلفين في الأفكار والاتجاهات والسلوكيات.

والصدام الثقافي أي صراع القيم والمذاهب المتصارعة أو أساليب الحياة عندما تحتك في داخل نفس المجتمع. أي صراع بين نمطين ثقافيين كاملين كل منهما يحيط بأسلوب كامل للحياة، أحدهما ثقافة المجتمع الأصلي والأخر جلب أو فرض عليه من الخارج وتزيد حدة الصراع إذا كانت الثقافة الأصلية متحدة مع الجماعة السائدة(الغريب،٢٠١٠، ١٧٤-١٧٥).

والهوة بين الأجيال(generation gap) هي مصطلح يستخدم لوصف الفروق بين الأولاد ووالديهم في المجتمع السعودي وهي فروق ثقافية تجعلهم مختلفين في الأفكار والاتجاهات والسلوكيات. وغالباً ما يتم التعليل بالفجوة بين الأجيال عند محاولة تقديم تفسير لتوتر العلاقة بين الآباء وأبنائهم. ويرد التعليل على أساس أن وجود الفجوة شيء طبيعي وأن المطلوب لتجاوز حالة التوتر أخذ تلك الفجوة في الاعتبار، وذلك بأن تحترم تلك الفروق وأن يتقبل الآباء أبنائهم بما لديهم من فروق ثقافية واختلافات فكرية أو سلوكية، وأن يتيحوا لهم حرية الاختيار بما يتفق وثقافة جيلهم(الرومي،١٤٣٠).

التعريف الإجرائي للهوة الثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء: في هذه الدراسة نعرف الهوة الثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء بأنها الاختلافات الثقافية بين الجيلين سواء كانت في الجوانب المادية أو المعنوية من الثقافة أو كليهما معا، مما ينتج عنه اختلاف في الأفكار والمصالح والقيم والميول والاتجاهات بين هذه الأجيال، وهذا بالتالي قد يؤثر على نوع العلاقة بين الجيلين، ونحاول التعرف على ماهي العوامل المساهمة في تكوين هذه الهوة وفي أي الجوانب الثقافية تتضح اكثر من غيرها.

ثانياً: النظريات المفسرة للهوة الثقافية بين جيل الآباء و جيل الأبناء:

المدخل الوظيفي:

لعل من أهم الموجهات النظرية التي ينطلق منها المدخل الوظيفي تأكيده على ضرورة تفسير الظواهر الاجتماعية والنظم في ضوء ما تسهم به في تحقيق الثبات والتوازن الاجتماعي. نحن خلال المماثلة البيولوجية أو العضوية تصبح المحافظة أو الإبقاء على استمرارية الحياة الاجتماعية هو الإيطار الذي يفسر في حدوده كل النظم والظاهرة التي لا تكون (وظيفة) بهذا المعنى أو التي تؤدي إلى تمزيق الحياة الاجتماعية تعتبر معوقاً وظيفياً لا يبقى لفترة طويلة (السيد،١٩٨٧: ٣٦).

ومن تصور الوظيفة أن أي ظاهرة أو نظام حتى و إن أخذ طابعاً سلبياً-كمعوق وظيفي-يساعد في الحقيقة على المحافظة على النظام الاجتماعي وربما كان نفس التصور هو الذي دفع بدور كايم إلى اعتبار (الجريمة) ظاهرة اجتماعية سوية لما لها من وظيفة اجتماعية (السيد،١٩٨٧: ٣٦).
ويدعى هذا المنظور بالبنائية الوظيفية بسبب تركيزه على المتطلبات الوظيفية أو الحاجات التي ينبغي على النسق الاجتماعي أن يلبيها إذا ما أراد البقاء، وكذلك تركيزه على البناءات المنسجمة مع تلبية تلك الحاجات.
وحسب وجهة النظر هذه فإن الأنساق الاجتماعية تتضمن ميلاً لأداء مهمات معينة ضرورية من أجل المحافظة على بقائها، ولهذا فإن التحليل السوسيولوجي يحاول البحث عن البناءات الاجتماعية التي تؤدي تلك المهام أو تلبي تلك الحاجات التابعة للنسق الاجتماعي(والاس ، وولف،٢٠١٠: ٥١-٥٢).
وتتصور الوظيفية المجتمع بأنه نسق مكون من أجزاء مترابطة مع بعضها البعض بحيث لا يمكن فهم الجزء بمعزل عن الكل الذي يوجد فيه، أن التغير في أي جزء يؤدي إلى درجة معينة من اللاتوازن، الأمر الذي ينتج في المقابل تغيرات في أجزاء النسق الأخرى و يقود إلى حد ما إلى تنظيم النسق ككل(والاس و وولف،٢٠١٠: ٥٢).
ومنذ بداية الخمسينات أنطلق علماء الاجتماع الوظيفيون في دراسة ثقافة الشباب الأمريكي من نفس الموجهات النظرية، ليبدأوا بافتراض أن ثقافة الشباب وأن بدت تأخذ شكلاً أو آخر من أشكال الانحراف لها وظيفة اجتماعية وأنها -أي هذه الثقافة-ظهرت كرد فعل للتغيرات التي لحقت البناء الاجتماعي للمجتمع الأمريكي، والتي أدت بدورها إلى العديد من المشكلات التي تصدت ثقافة الشباب لحلها، من هذا المنطلق كان على علماء الاجتماع مهمة تحديد ووصف الوظيفة التي تقوم بها ثقافة الشباب، في محاولة المحافظة على النظام الاجتماعي (السيد،١٩٨٧: ٤٦).
ويميل الوظيفيون إلى تفسير النظم الاجتماعية في ضوء المشكلات الاجتماعية والحلول الثقافية، كما يميلون إلى تفسير المشكلة بالرجوع إلى الضغوط والتوترات التي تصاحبها داخل البناء الاجتماعي بينما يفسرون(حل المشكلة) في ضوء (تخفيف الضغوط أو التوترات) (السيد،١٩٨٧: ٤٩).
من هنا نجد وحسب منظور الوظيفية أن ثقافة الشباب جاءت استجابة لظروف اجتماعية مغايرة ولها معاني و دلالات مختلفة عن ثقافة الكبار التي تكونت وترسخت وسط ظروف اجتماعية مختلفة ثم أصبح من الصعب التخلي عنها ذلك الاختلاف في الثقافة خلق نوع من التوتر في العلاقة بين جيل الآباء وجيل الأبناء بسبب تخلي الأبناء عن بعض الأنماط الثقافية واستبدالها بثقافة مغايرة لثقافة الآباء هذا التوتر إذا كان ضمن الحد المقبول له وظيفية ايجابية حيث أن هذا التحول والتغير الثقافي يضمن للمجتمع التغير والتطور وعدم الجمود وهذا هو الوضع الطبيعي الذي يجب أن تمر به المجتمعات حين أن وظيفة ثقافة الشباب هي التجديد وخلق أنماط ثقافية جديدة قادرة على مسايرة التغيرات الاجتماعية التي يعيشها المجتمع وفي نفس الوقت الاحتفاظ بقدر من التواصل الثقافي مع ثقافة الآباء وعدم الانقطاع عنها لتكون هي مرحلة انتقالية لمرحلة جديدة في المستقبل (هذه هي وظيفة ثقافة الشباب من منظور الوظيفية ووظيفة الهوة التي تتكون بين جيل الآباء وجيل الأبناء حيث أنها بدت سلبية فهي في الحقيقة لها وظيفة تؤديها تكمن في تحقيق النمو والتطور الثقافي داخل المجتمع).

مدخل الحركة الجيلية و صراع الأجيال The Generational A pporoach:

يعتبر كارل مانهايم أول من أشار إلى فكرة الوحدات الجيلية Generational units التي كانت تمثل حجر الزاوية في رؤيته لمشكلات الفجوة ما بين الأجيال Generational gap أن وحدة الجيل عند مانهايم عبارة عن جماعة عمر بيولوجية تتميز بعدد من الخصائص أهمها:

أ-أنها تشغل موقعاً أو مكاناً مشتركاً في العملية الاجتماعية والتاريخية يحدد لها مجالاً خاصاً ومتميزاً من الخبرات والتجربة المحتملة، ويعدها لنمطاً متميزاً من التفكير وأسلوب خاص من العمل.
ب-أنها تشارك في مصير مشترك أو مصلحة مشتركة، وبخاصة فيما يتعلق بالمكانة الطبيعية السوسيو اقتصادية.
جـ-أنها تكشف عن (وحدة الاستجابات) أي عن طريقة يتحرك الكل من خلالها لتشكل في النهاية تجاربهم وخبرتهم(السيد،١٩٨٧:٣٨-٣٩).
إن نظرية كارل مانهايم في الصراع الاجتماعي تكمن في نظريته حول التغير الاجتماعي، فالتغير الاجتماعي هو تحول يطرأ على البناء الاجتماعي نتيجة للصراع أو التطاحن الذي يقع بين الطبقات والأجيال أو الفئات الاجتماعية والسياسية والدينية المتصارعة فيما بينها للوصول إلى دفة الحكم (الحسن،٢٠٠٥: ١٣٤).
ووحدة الجيل هي أكثر من مجرد جماعة عمرية بيولوجية، وأكثر من مجرد شلة عمرية، أنها ليست ببساطة تجمع من أفراد ذات أعمار متساوية أو متقاربة، بل هي وحدة اجتماعية ترتبط فيما بينها بموقع أو مكانة بنائية مشتركة، وبنسق ثقافي مشترك، وبوعي ذاتي كوحدة اجتماعية، وبدرجة كبيرة من التضامن والتفاعل الاجتماعي بين أعضائها ومع أن وحدة الجيل تنشأ في الأصل كرد فعل أو استجابة للتغيرات المجتمعية، إلا أنها ما أن تتكون حتى تصبح بدورها عاملاً لمزيد من التغيرات. وهذا هو السبب الذي دفع مانهايم إلى أن يعتبر ظهورها أو تغيرها بمثابة نذير بلا استمرارية العملية الاجتماعية أو تغيرها . وعندما يتبلور الوعي (بوحدة الجيل) عند الشباب، سرعان ما يوسع من قاعدته ويكون (أسلوب جيل) جديد منفصل عن-وربما يعارض- الأسلوب السائد لجيل البالغين أو الكبار (السيد ١٩٨٧: ٣٩).
ويعتقد كارل مانهايم بأن الصراع بين الأجيال وخاصة الصراع بين جيل الشباب وجيل متوسطي العمر والصراع بين الجيل الأخير وجيل الكبار والمسنين يرجع إلى الفوارق و الاختلافات في الأفكار والمصالح والقيم والميول والاتجاهات بين هذه الأجيال لأسباب تتعلق بالفوارق العمرية. ذلك أن جيل الشباب يؤمن بالحركة الدءوبة والسرعة في أداء العمل والتغير والتجديد ومواكبة روح العصر بينما يكون الكبار بطيئي الحركة وقليلي السرعة، وأنهم لا يؤمنون بالتحديد ومواكبة روح العصر بل يؤمنون بالمحافظة على الوضع السابق والتمسك به (الحسن:٢٠٠٥: ١٣٧).
ومن خلال هذا المنظور نجد أن الشباب عندما يتكون لديهم الوعي بوحدة جيلهم وثقافتهم واختلافها عن ثقافة جيل الآباء تبدءا لديهم معارضة الأنماط الثقافية السائدة لدى الكبار حيث تشكلت لديهم أنماط جديدة تتناسب مع التغيرات المجتمعية التي يعيشونها من هنا نجد أنهم قد يتمردون أو يخرجون على ثقافة الآباء لوعيهم بأنها ثقافة لم تعد تناسب جيلهم وبأن جيلهم لديه ثقافة جديدة تناسبه هذا الوعي قد يخلق نوع من الصراع الثقافي كما ذكر كارل مانهايم منطلق من التغيرات الاجتماعية والثقافية وقائم على الوعي بمدى الاختلاف الثقافي بين عناصر الصراع وهم جيل الآباء وجيل الأبناء.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

دور عامل الجنس في الاختلافات الثقافية بين الجيلين:

وتشير دراسة الخطيب (١٤١٣) حول أساليب التنمية الاجتماعية للطفل السعودي دراسة مقارنة بين جيل الأمهات و الجدات بالرياض أن هنالك اختلاف بين جيل الأمهات والجدات من أساليب التنشئة الاجتماعية ولكن الاختلاف كان في الدرجة فقط وليس في نوع الأساليب وترى الدراسة أن علاقة الأم بالأبناء قوية جداً ومتينة في المجتمع السعودي فهي الشخص الأول الذي يلجأ له الابن أو الابنة عندما تقابلهم المشاكل أما الأب لا زال يحتفظ بالمكانة الرئيسية في الأسرة.
وفي دراسة الغريبي (١٤١٨) حول اتجاه الشابات السعوديات نحو القيم الحديثة. أن علاقة الفتيات السعوديات بالأقارب وثيقة تعكس ولائهن للعائلة فهن أكثر ارتباط بالعائلة من الذكور وأكثر مسايرة لقيم العائلة.

وأظهرت دراسة آل شيخ (٢٠٠٧)حول اتجاهات الشباب السعودي نحو أثر العولمة على القيم المحلية، أن الطلبة في الجامعات أكثر تأثراً بقيم العولمة من الطالبات وأكثر تقبلا لها. وهم يركزون على التحرر من السلطة الوالدية بينما الطالبات يركزون على حقوق المرأة في القيم الحديثة، وإعطاء المرأة حقوقها أكثر من القيم التي ركز عليها الذكور، والمتمثلة في مقاومة السلطة الوالدية ورفضها.

في دراسة العتيبي وآخرون (١٤٢٩) حول العولمة الثقافية وأثرها على هوية الشباب السعودي وقيمهم، أظهرت الدراسة أن هنالك اختلاف في اتجاهات المبحوثين الإناث عن الذكور نحو عولمة وترتيب قيم العولمة لدى كل منهم فلقد حددت الدراسة مجموعه من القيم وكان ترتيب الإناث للقيم سواء الإناث ذوات الاتجاهات المرتفعة نحو العولمة أو ذوات الاتجاهات المنخفضة نحو العولمة يتفق ترتيب القيم لديهن من ناحية الأهمية بعكس الذكور الذي كان فيه اختلاف في ترتيب القيم بين العولمة والمحافظة وهذا يوضح إن هنالك اختلاف بين الإناث والذكور في الاتجاه نحو العولمة وتبني قيمها.

وفي دراسة الشبيب (٢٠١٢) حول امتثال الشباب للسلطة الوالدية أوضحت النتائج أن الأب أكثر تشدداً مع الأبناء الذكور وأن الأب والأم يكونون أكثر تساهل مع الذكور أكثر من الإناث حيث أن سلطة الآباء مع الأبناء الذكور غير منضبطة تميل للتساهل في بعض الأمور والتشدد في بعض الأمور، كذلك أوضحت الدراسة أن الذكور أكثر امتثالاً للسلطة الوالدية من الإناث.

الدراسات الأجنبية:

و في دراسة(**BERRY, OLSON**,jacobsen,1975) بعنوان

An Empirical Test of the Generation Gap:A Comparative Intrafamily Study

حيث قام الباحثون بإجراء دراسة مقارنة لاختبار الفجوة بين الأجيال في المجتمع الأمريكي ولقد تناولت الدراسة الفجوة بين جيل الآباء والأبناء الذين يدرسون في الجامعة ولقد أظهرت الدراسة بان الجنس له دور في الفجوة بين جيل الآباء والأبناء حيث اتضح أن البنات لا يوجد معاملات خلاف كبيرة بينهم وبين أسرهم حيث تحرص الإناث على الاحتفاظ بمزيد من التوافق داخل أسرهم أكثر من الذكور الذين تكون درجة الاختلاف مع أسرهم أكثر من الإناث.

ومن خلال الدراسات السابقة نجد أن عامل الجنس له دور في امتثال الأبناء والبنات للسلطة الوالدية والخضوع لها، أو الخروج والتمرد عليها، كذلك لعامل الجنس أثر في تحديد أي القيم يتم تبنيها وتقبلها بالنسبة للذكور أو الإناث وله دور بشكل عام في وجود فجوة بين جيل الآباء و الأبناء وحجم هذه الفجوة، وبغض النظر عن نوع العلاقة، إلا أنه هنالك علاقة بين الجنس وطبيعة العلاقة مع الآباء، والاتجاهات القيمية لكل من الجنسين.

دراسات حول علاقة متغير العمر بالتغيرات الثقافية بين الجيلين:

كشفت دراسة مسلم (١٤٠٦) عن التغيير الثقافي وأساليب التنشئة الاجتماعية أن الأمهات الأصغر سناً يملن إلى تفضيل التعليم الجامعي لبناتهن وإلى استخدام أسلوب التشجيع في التنشئة الاجتماعية والإكثار من زيارة مدارس الأبناء واستخدام المناقشة لمواجهة مشاكل التخلف الدراسي، وزاد لديهن تفضيل تأخر سن زواج الفتاة كما توضح الدراسة أنه مع تقدم عمر الوالدين يتجهان إلى تفضيل اختيار العريس لابنتهما بنفسهما كذلك تظهر الدراسة أنه كلما زاد عمر الآباء كلما زاد استخدام أساليب التشجيع مع الفتاه أما الآباء فلا توجد علاقة بين عمر الأب وبين تفضيل إكمال الدراسة الجامعية للبنات كلما زاد عمر الأب كلما قل استخدام التشجيع في التنشئة الاجتماعية كذلك لم توجد علاقة بين عمر الأب وبين سن زواج الفتاه وهذا يظهر دور العمر في العلاقة بين جيل الآباء وجيل الأبناء وجاء في دراسة الشبيب (٢٠١٢) حول امتثال الشباب للسلطة الوالدية أن الأم تكون أكثر تشدداً من الأبناء الأصغر وتتجه السلطة الوالديه للتخفيف كلما كبر الأبناء وتصبح متساهلة مع الأبناء الأكبر سناً، أما بالنسبة للأبناء فلا يوجد فرق من حيث العمر للامتثال للسلطة الوالدية.

دراسات عربية:

وفي دراسة سلطان وآخرون (١٩٧٢) حول صراع القيم بين الآباء والأبناء قام الباحث بدارسة الاختلاف القيمي بين الآباء والأبناء واختار عينة من الأبناء المراهقين في مرحلة الثانوية الذين لم تتبلور لديهم القيم بعد والأبناء في المرحلة الجامعية لأنهم اكثر نضج وكذلك الآباء والأمهات ليقارن بين التغيير القيمي في عدة مجالات وهي قيم الزواج، والاختلاط والمساواة بين الجنسين، وطاعة الوالدين ومكانة الفرد في الأسرة، ومكانة الفرد في المجتمع، والمجال الثقافي، والتعليم، والسياسة، والعمل، والدين، والصحة، وأوضحت الدراسة الصراع بين الآباء والأبناء حول هذه القيم واختلاف القيم في هذه المجالات بين الأجيال المتتالية، مما يؤكد على دور متغير العمر في الاختلافات الثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء .

وفي دراسة البطش وجبريل (١٩٩١) حول التغير في التفضيلات القيمية عند الإفراد الأردنيين بتقدمهم في العمر طبق الباحثان الصورة الأردنية المعربة لمقياس روكاش للقيم على عينة الدراسة المكونة من ٨٠٠ مفحوصاً مقسمين على ثمان فئات عمرية تقع أعمارهم بين (١٥-٥٠) سنة وفي نتائج الدراسة اتضح أن في الهرم القيمي الغائي والوسيلي هنالك تغير في الهرم القيمي لدى الأفراد بحسب المرحلة العمرية وأن نمو القيم مستمر مع الإنسان من الولادة حتى الموت وليس محصور على البروز في مرحلة عمرية محددة.

ومن خلال الدراسات السابقة يتضح علاقة متغير العمر بنوع العلاقة بين الآباء والأبناء حيث يتضح من دراسة المسلم والشبيب أن عمر الوالدان وعمر الأبناء يؤثر على نوع أساليب التنشئة الاجتماعية الذي يتخذه الوالدان مع الأبناء، وكذلك جاء في دراسة سلطان وآخرون ودراسة جبريل والبطش علاقة العمر بتغير القيم لدى الآباء والأبناء مما يخلق اختلاف قيمي بين الجيلين.

دراسات تناولت علاقة متغير المستوى التعليمي بالاختلافات الثقافية بين الجيلين:

أظهرت دراسة مسلم (١٤٠٦) أن ارتفاع المستوى التعليمي للآباء والأمهات يجعلهم يعتمدون على أساليب التشجيع في التنشئة للفتيات كلما ارتفعت نسبة تعلم الوالدين كلما ارتفعت نسبة تفضيلهم للتعليم الجامعي للأبناء كذلك زاد اعتمادهم على أسلوب المناقشة في مواجهة مشاكل التخلف الدراسي لبناتهم كذلك الأمهات المتعلمات يفضلن تأخير سن الزواج بالنسبة للفتاة وحق الفتاة في اختيار زوجها .

وفي دراسة الغريبي (١٤١٨) حول اتجاه الشابات السعوديات حول القيم الحديثة تظهر الدراسة أن تأثير المستوى التعليمي في تبني الفتيات للقيم الحديثة محدودة جداً.

وفي دراسة الباز (٢٠٠٤) حول أزمة الشباب الخليجي واستراتيجيات المواجهة أن المؤسسات التعليمية لها دور كبير في كل مايحدث للشباب الخليجي من ازمات ومشاكل من حيث نمط التعليم وجود المناهج والاهتمام بالكم على حساب الكيف ووجود فجوه بين الواقع التعليمي والواقع الاجتماعي للطلبة واستخدام أساليب التلقين والحفظ في التدريس ومحدودية فرص التعليم مابعد الثانوي وضعف النشاطات الطلابية المدرسية التي تكسب الطالب للمهارات التي تعينه في حياته وتمده بالمنجزات المناسبة للمستقبل كذلك عدم التوازن في التعليم بين المناطق الحضرية والريفية وتركز الخدمات التعليمية في المدن وكون البيئة المدرسية وأدواتها غير فاعلة بل لها أثر سلبي على الدور التربوي والاجتماعي في تنشئه الشباب وفقدان التنسيق بين أجهزة التنفيذ وأجهزة التخطيط وضعف المناهج ووسائل التعليم والافتقاد إلى الكادر التعليمي المؤهل وقصور التعليم الفني والمهني وغياب الإرشاد الاجتماعي للطلاب وغياب دور الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية كل تلك العوامل أسهمت في خلق أزمة لدى الشباب الخليجي هذه الأزمة ظهرت في عدد من الظاهرات من أهمها عدم القدرة على التكييف الاجتماعي ورفض قيم المجتمع وعدم تقبلها .

ولقد أظهرت دراسة العيتبي و آخرون (١٤٢٩) أن مدة الدراسة تلعب دوراً مهماً في تحديد النسق القيمي للطلاب فطلاب المستويات الأخيرة تبلورت لديهم القيم أكثر من المستويات الأولى سواء بالنسبة للمحافظون أو العولميون وهذا يوضح دور طول المدة التي يقضيها الطالب في جو الجامعة في تأثير اتجاهاته للعولمة أو للمحافظة وتفضيلاته القيمية.

وفي دراسة الشبيب (٢٠١٢) حول استجابة الشباب للسلطة الوالدية وعلاقته بالمستوى التعليمي للوالدين اتضح أن الآباء الجامعيين أكثر اعتدالاً في السلطة الوالدية من باقي المستويات التعليمية والأم التي تحمل شهادة الثانوية أكثر اعتدالاً في السلطة الوالدية من باقي المستويات التعليمية، أما الأبناء لم تظهر الدراسة اختلافاً في استجابة الأبناء للسلطة الوالدية باختلاف تعليم الوالدين .

الدراسات العربية:

في دراسة السيد(١٩٨٧) حول الصراع بين الأجيال، إن الآباء ذوي المستوى التعليمي المرتفع يمنحون أبنائهم قدر أكبر من الحرية والاستقلالية ويقدرون الاختلافات الثقافية بين الجيلين، وكذلك الأبناء كلما زاد مستواهم التعليمي في الجامعة كلما كانوا أكثر تبنى للقيم الحديثة، وأكثر تمرد على سلطة الآباء واستقلال عنها.

وترى دراسة مصطفى (٢٠٠٨) لمتغيرات بناء ثقافة الشباب السوري وإشكالية الاندماج في المجتمع السوري المعاصر أن الحراك التعليمي له دور كبير حيث أنه المتغير الثالث في إشكالية اندماج الشباب السوري في مجتمعه و ذلك بسبب القصور الكبير في الجهاز التعليمي وفشله في تحقيق رغبات وتطلعات الشباب الثقافية والمعرفية والمهنية وإدماج الشباب في الحياة الاقتصادية والاجتماعية بشكل سليم .

الدراسات الأجنبية:

و في دراسة(**BERRY, OLSON**,jacobsen,1975) بعنوان

An Empirical Test of the Generation Gap:A Comparative Intrafamily Study

حيث قام الباحثين بإجراء دراسة مقارنة لاختبار الفجوة بين الأجيال في المجتمع الأمريكي و لقد تناولت الدراسة الفجوة بين جيل الآباء والأبناء الذين يدرسون في الجامعة و لقد أظهرت الدراسة بأن سنوات الدراسة في الجامعة تزيد من حجم الخلاف مع الوالدان والأسرة فكلما زادت سنوات الدراسة زادت الفجوة بين جيل الآباء والأبناء حيث ظهر أن التجربة الجامعية تسهم في تعميق الخلاف مع الآباء وزيادة حجم الفجوة بين الجيلين.

و في دراسة (BIBLAR, BENGTSO, BRU CUR,1996)

بعنوان:Social Mobility Across Three Generations

والتي تتبع الحراك الاجتماعي خلال ثلاث أجيال منذ عام ١٩٧٠ دراسة مطبقة على المجتمع الأمريكي و كان من نتائج الدراسة أن زيادة تعليم الأبناء عن تعليم الجيلين السابقين من الآباء يسبب حراك تصاعدي لهذا الجيل عن الجيلين السابقين ويضعف النظام المهني الذي كان يربط هذه الطبقات. و

يغير الحراك الاجتماعي لهذه الأجيال.

لقد أدى انتشار التعليم في المجتمع السعودي إلى ظهور تحولات ثقافية كبيرة في المجتمع، ويتضح من الدراسات السابق عرضها حول متغير المستوى التعليمي، علاقة ارتفاع مستوى تعليم الوالدين بأساليب التنشئة التي يستخدمها الوالدان مع الأبناء وعلاقة مستوى التعليم للآباء والأبناء بالتفضيلات أو الاتجاهات القيمية لكل من الجيلين، وهذا يعكس علاقة التعليم بالتقارب الثقافي أو البعد الثقافي بين ثقافة الجيلين.

دراسات تناولت علاقة التخصص والمهنة بالاختلافات الثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء:

ولقد أظهرت دراسة مسلم (١٤٠٦) حول التغيير الثقافي وأساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين. أن الأم التي تعمل بالمهن المتصلة بالتعليم والتنشئة الاجتماعية تتجه لتفضيل أسلوب التشجيع في التنشئة بخلاف الآباء الذين لايؤثر نوع عملهم على استخدام أسلوب التشجيع في التنشئة للفتاة كذلك كشفت الدراسة عن علاقة بين عمل الأم وبين تفضيل الزواج المتأخر للفتاه مما يدل على تأثير نوع المهنة وأسلوب التنشئة الذي يتخذه الوالدان. وهذا بالتالي سوف يؤثر على علاقة الآباء بالأبناء والتقارب فيما بين الجيلين.

وفي دراسة الغريبي (١٤١٨) حول اتجاه الشابات السعوديات حول القيم الحديثة بأن تأثير الوضع المهني على الشابة السعودية حول تبني القيم الحديثة محدود جداً. فلم يرتبط تبني القيم الحديثة لدى الشابة السعودية بمهن محددة. في حين أظهرت دراسة العتيبي وآخرون (١٤٢٩) تأثير نوع الدراسة في تحديد النسق القيمي لدى الطلاب حيث كان طلاب التخصصات العلمية والأدبية كانوا يمثلون موقف وسط في تحديد النسق القيمي مقارنة بالمواقف الأخرى كموقف طلاب التخصصات الطبية الذي يأتي في الطرف المقابل لطلبة التخصصات الشرعية الذين جاءوا على الطرف الأخر .

وفي دراسة الشبيب (٢٠١٢) حول امتثال الشباب للسلطة الوالدية تظهر الدراسة أن الأب معاملته معتدلة مع الأبناء الذين تخصصاتهم علمية والأم تكون متشددة مع الأبناء الذين تخصصاتهم نظرية، مما يظهر علاقة نوع التخصص الذي يختاره الطالب بطريقة معاملة الوالدان. أما الأبناء فلا يوجد فرق بين امتثالهم للسلطة الوالدية باختلاف تخصصاتهم كما ذكرت الدراسة. وأظهرت دراسة آل الشيخ (٢٠٠٧) حول اتجاهات الشباب نحو قيم العولمة أن هنالك علاقة بين تأثر الشباب بقيم العولمة وبين الجامعة التي ينتمون لها حيث كان طلاب جامعه الملك عبدالعزيز أكثر تأثراً بقيم العولمة من باقي الجامعات، ممايدل على أثر البيئة الجامعية على اكتساب الشباب للقيم المرتبطة بالعولمة وهذا بالتالي يؤدي إلى اكتساب الشباب قيم جديدة على مجتمعاتهم. ولقد أظهرت دراسة العتيبي وآخرون (١٤٢٩) بأن اتجاهات الطلبة نحو العولمة وتفضيلاتهم القيمة تتأثر بجو الجامعة التي يدرسون فيها حيث أظهرت الدراسة ارتفاع الاتجاهات الإيجابية نحو العولمة بين طلاب جامعه الأمير سلطان وكانوا طلاب جامعه الإمام محمد بن سعود يحتلون الاتجاه المحافظ وطلاب جامعه الملك سعود يمثلون الاتجاه الوسط.

الدراسات الأجنبية:

و في دراسة (**BIBLAR, BENGTSO, BRU CUR**,1996)

بعنوان:Social Mobility Across Three Generations

والتي تتبع الحراك الاجتماعي خلال ثلاث أجيال منذ عام ١٩٧٠ دراسة مطبقة على المجتمع الأمريكي وكان من نتائج الدراسة أن تحول جيل الأبناء عن نوع مهن جيل الآباء يزيد من الحراك المهني والاجتماعي لهذا الجيل عن الجيل الذي يسبقه ويؤثر على مستوى التشابه بين الأجيال. وبالتالي تغير نوع المهنة يحدث تغيرات عبر الأجيال.

ومن خلال الدراسات السابقة المرتبطة بعلاقة التخصص أو المهنة بالاختلافات الثقافية بين الجيلين، نجد أن أغلب الدراسات أكدت على دور المهنة أو التخصص في اختيار نوع أسلوب التنشئة الذي يستخدمه الآباء مع أبناءهم وفي تحديد التفضيلات القيمية لكل من الآباء والأبناء، وهذا مرتبط بالتقارب أو التباعد الثقافي بين الجيلين، فالآباء الذين يستخدمون أساليب التنشئة التي تعتمد على الحوار والنقاش وعدم فرض السيطرة على الأبناء يستطيعون المحافظة على مستوى من التواصل بين الجيلين، والبعد عن الاصطدام والانقطاع الثقافي بين الآباء والأبناء، كذلك إن يكون لدى الآباء والأبناء نفس الاتجاه نحو تبني القيم، أو التأثر بقيم التحديث، هذا أيضا يخلق نوع من التقارب الثقافي بين الجيلين.

دراسات تناولت علاقة الحالة الاقتصادية بالاختلافات الثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء:

كشفت دراسة مسلم (١٤٠٦) حول التغيير الثقافي والتنشئة الاجتماعية للفتاة أن الحالة الاقتصادية للأسرة تؤثر في اختيار أسلوب التنشئة الاجتماعية للفتاة حيث كلما أرتفع المستوى الاقتصادي كلما فضل الوالدان أساليب التنشئة المعتمدة على التشجيع وتشجيعها على إكمال دراستها الجامعية واستخدام أسلوب المناقشة في مواجهة مشاكل التخلف الدراسي كذلك تفضيل تأخير سن الزواج وعلى حقها في اختيار العريس.

وفي دراسة الغريبي (١٤١٨) حول اتجاه الشابة السعودية نحو القيم الحديثة ترى الدراسة أن الوضع الاقتصادي للأسرة يؤثر كثيراً في تبني الفتاه للقيم الحديثة.

وذكرت دراسة الباز(٢٠٠٤)حول أزمة الشباب الخليجي واستراتيجيات مواجهتها بأن الأوضاع والصعوبات الاقتصادية التي واجهتها شعوب الخليج مؤخراً من منتصف الثمانينيات الميلادية مع انخفاض أسعار النفط ثم تداعيات حرب الخليج الأولى والثانية أدت إلى انخفاض ميزانيات الحكومية وتقليص الإنفاق الحكومي على مشاريع التنمية واستحداث الوظائف وهذا خلق صعوبات لدى الشباب الخليجي وتزامن مع ارتفاع الأسعار عالمياً هذا حدث في فترة قصيرة جداً وتحولت المعيشة من طفرة ووفرة اقتصادية إلى ندرة اقتصادية وبطريقة لم تمكن الحكومات الخليجية من إعداد استراتيجيات لمراجعة تلك المشاكل هذا كان حائل بين الشباب الخليجي ويبين تحقيق طموحاته مما سبب أزمة للشباب الخليجي تجلت في مظاهر عدة منها عدم القدرة على التكييف الاجتماعي داخل مجتمعاتهم .

وأظهرت دراسة آل الشيخ (٢٠٠٧) حول اتجاهات الشباب السعودي نحو أثر العولمة على القيم المحلية، أن هنالك علاقة بين الدخل وبين قيم العولمة المتمثلة في ظهور القيم الاستهلاكية لدى جيل الشباب . وفي دراسة الشبيب (٢٠١٢) حول امتثال الشباب للسلطة الوالدية اتضح عدم وجود تأثير بين امتثال الأبناء للسلطة الوالدية وبين المستوى الاقتصادي ولا يوجد فرق في امتثال الأبناء للسلطة الوالدية باختلاف المستويات الاقتصادية للأسرة.

الدراسات العربية:

وفي دراسة مصطفى (٢٠٠٨) حول متغيرات بناء ثقافة الشباب وإشكالية الاندماج في المجتمع السوري المعاصر ترى الدراسة أن أول المتغيرات التي أثرت في ثقافة الشباب السوري التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي مر بها المجتمع السوري وتردي الأوضاع الاقتصادية قد أثر سلبياً على الشباب السوري ومن أهم مظاهره التأثيرات التي ذكرتها الدراسة فقد الحس المجتمعي واهتزاز الهوية وضعف الانتماء الوطني لدى الشباب.

الدراسات الأجنبية:

و في دراسة(BERRY, OLSON,jacobsen,1975) بعنوان

An Empirical Test of the Generation Gap:A Comparative Intrafamily Study

حيث قام الباحثين بإجراء دراسة مقارنة لاختبار الفجوة بين الأجيال في المجتمع الأمريكي ولقد تناولت الدراسة الفجوة بين جيل الآباء و الأبناء الذين يدرسون في الجامعة ولقد أظهرت الدراسة من خلال تحليل النتائج المرتبطة بالآباء أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية تساهم في الخلاف بين الوالدين والأبناء حيث أظهرت الدراسة أن الخلافات تظهر بشكل أكبر في حالات الآباء ذوي الياقات الزرقاء، والآباء أصحاب التعليم الأقل من الجامعي والآباء الذين يملكون منزل مستأجر فالفجوة اكثر وضوحا في اسر الطبقة العاملة فيعتبر الأبناء في هذه الطبقة اكثر عرضة للتغيير من أبناء الطبقة الوسطى.

وتظهر الدراسة أن الآباء المتعلمين تعلم جامعي متقدم تكون الفجوة بينهم وبين الأبناء أقل وترجع الدراسة ذلك إلى أن الآباء هنا يكونون أكثر خبرة في التنشئة الاجتماعية.

ومن خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت علاقة المستوى الاقتصادي بالتقارب الثقافي بين الجيلين نجد أن الدراسات أكدت فقط على دور المستوى الاقتصادي في تبني القيم الحديثة، أو استخدام أساليب التنشئة الاجتماعية في تربية الأبناء، وهذا بالتالي سوف يكون له علاقة بنوع الثقافة التي يتبناها كل من الجيلين كما أن له دور في التقارب أو التنافر بين الجيلين من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية التي يستخدمها الوالدان، وإما دراسة الباز(٢٠٠٤) ودراسة مصطفى(٢٠٠٨) أكدتا على دور الأوضاع الاقتصادية السيئة في عدم القدرة على التكيف الاجتماعي واهتزاز الهوية الثقافية.

دراسات تناولت علاقة الخلفية الحضرية بالاختلافات الثقافية بين الجيلين:

كشفت دراسة آل الشيخ (٢٠٠٧) حول اتجاهات الشباب السعودي نحو أثر العولمة على القيم المحلية، عن وجود علاقة بين الخلفية البيئية للشباب وبين وجود تأثرهم بقيم العولمة. حيث

وجدت فروق بين من ينتمون للمدينة أو خارج المملكة وبين المنتمين مدينة صغيرة أو قرية. وفي دراسة الشبيب (٢٠١٢) حول امتثال الشباب للسلطة الوالديه ذكرت الدراسة أنه لاتوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابة عينه الدراسة وبين أنماط السلطة الوالدية لكل من الأب والأم السائدة في الأسر السعودية وبين مكان النشأة وفي داخل المملكة أو خارجها (حضر، ريف، بدو) كذلك لايوجد اختلاف بين استجابة الأبناء للسلطة الوالديه وبين خلفيتهم الحضرية.

دراسات عربية:

في دراسة السيد(١٩٨٧) حول صراع الأجيال دراسة أجريت على الشباب الجامعي في مصر كشفت الدراسة أن الآباء الريفيين أكثر تمسك بقيم الطاعة المطلقة للآباء وأن الأبناء في الريف أكثر مسايرة لهذه القيمة على عكس الشباب الحضريين الذين هم اقل تقبل للسلطة الوالدية كذلك الآباء في الحضر اكثر تسامحا وتفهما في هذا الموضوع بحيث يتفهمون الاختلافات القيمية بينهم وبين الأبناء ولا يفرضون عليهم السلطة المطلقة. وفي دراسة مصطفى (٢٠٠٨) عن متغيرات بناء ثقافة الشباب وإشكاليه الاندماج في المجتمع السوري المعاصر أن الهجرة الداخلية شكلت المتغير الثاني المؤثر على بناء القيم وثقافة الشباب في المجتمع السوري حيث تؤدي الهجرة إلى انحسار القيم والثقافة الريفية وفي نفس الوقت عدم القدرة على تشرب ثقافة وقيم المدينة فعاش الشباب حياتهم على هامش ثقافيين.

ومن خلال الدراسات السابقة نرى دور الخلفية الحضرية في تبنى الإفراد للقيم وتقبلهم لأنماط ثقافية محددة، وهذا بالتالي يؤثر على علاقتهم بالأبناء الذين ربما نشأوا في بيئات حضرية مختلفة عن الوالدان، في حين ذكرت دراسة الشبيب(٢٠١٢) إن امتثال الأبناء للسلطة الوالدية أو استخدام الوالدان لنوع معين من أساليب التنشئة الاجتماعية غير مرتبط بخلفية حضرية محددة، وهذا يختلف عن ما توصلت له دراسة السيد(١٩٨٧) والتي ذكرت أن الأبناء في الريف أكثر امتثال للسلطة الوالدية، من الأبناء في الحضر، كما أن الوالدان في الحضر يمنحون أبنائهم قدر أكبر من الحرية ويقدرون الاختلافات الثقافية بين الجيلين والأبناء في الحضر أكثر تمرد على السلطة الوالدية واستقلال عنها.

دراسات تناولت علاقة المنطقة التي يعيش فيها المبحوثين بالاختلافات الثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء:

وفي دراسة آل الشيخ (٢٠٠٧) حول اتجاهات الشباب السعودي نحو اثر العولمة على القيم المحلية، لم تظهر إي علاقة بين تأثير الشباب بقيم العولمة وتقبلهم وبين المنطقة التي يعيشون فيها. وهذه الدراسة الوحيدة من ضمن الدراسات التي رجعت إليها الباحثة، والتي حاولت ربط متغير المنطقة التي يعيش فيها المبحوثين بالاختلافات الثقافية بين الجيلين.

دراسات تناولت علاقة مشاهدة القنوات الفضائية بالاختلافات الثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء:

نظراً للتسليم بالأدوار المهمة التي تؤثر بها كل من المنظومة التعليمية والثقافية والدينية والسياسية والإعلامية في تشكيل النسق الثقافي والقيمي السائد في المجتمعات العربية تبرز أهمية الدور الذي تقوم به الفضائيات وقدرتها على التأثير على مختلف شرائح المجتمع .

وأظهرت دراسة المسلم (١٤٠٦) حول التغيرات الثقافية وأساليب التنشئة الاجتماعية للفتاة أنه كلما زادت مشاهدة الوالدين للقنوات الفضائية كانوا أكثر اعتماداً على أساليب التنشئة الاجتماعية بالتشجيع واستخدام المناقشة لحل مشاكل التخلف الدراسي للأبناء وكلما زادت مشاهدة القنوات الفضائية من قبل الآباء زاد تفضيل زواج الفتيات وهن صغيرات من س (١٥-٢٠) " الجدير بالذكر أن هذه الدراسة كانت عام (١٤٠٦) ومحتوى القنوات الفضائية مختلف عما هي عليه الآن "

وفي دراسة الغريبي (١٤١٨) حول اتجاه الشابة السعودية نحو القيم الحديثة تظهر الدراسة أن مشاهدة القنوات الفضائية له تأثير في تبني الفتاة للقيم الحديثة حيث تكتسب الفتاة بعض القيم سواء المتعلقة بأدوار الزوجين، أو القيم الأسرية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، وغيرها من

خلال مشاهدة القنوات الفضائية وهذه القيم في الغالب قيم مستحدثة غريبة عن قيم المجتمع. وذكرت دراسة الباز(٢٠٠٤) حول أزمة الشباب الخليجي واستراتيجيات المواجهة، أن من أول وأهم مشاكل الشباب الخليجي هي أزمة التكيف الاجتماعي وعدم القدرة على التكيف مع قيم المجتمع وتقبلها وكان العامل الثاني من عوامل هذه الأزمة هو الإنفتاح الإعلامي من خلال القنوات الفضائية الذي كان لها تأثير كبير على فكر وأسلوب حياة الشباب، الذين أصبحوا يتابعون ما تعرضه القنوات الشرقية والغربية من برامج وأفلام والتي تسوق لقيم وثقافة كما تسوق لسلعها ومنتجاتها التجارية، وهذا اوجد أنماط ثقافية واستهلاكية جديدة لدى الشباب مختلفة عن الموروث الثقافي والاجتماعي في مجتمعات الخليج. وفي دراسة الخضاب (١٤٢٦) حول القنوات الفضائية وبعض القيم الاجتماعية أظهرت الدراسة من خلال دراستها لمحتوى مجموعة من القنوات الفضائية وأثرها على الفتاة المراهقة في الثانوية، حيث ظهر أن هذه القنوات تعمل على غرس قيم جديدة غربية على مجتمعنا لدى المراهقات مثل قيمة الصداقة بمفهوم جديد يتنافى مع ديننا وتقاليدنا، حيث تكون بين الفتاة والشاب بما تعرضه من برامج وتتيحه من فرص لتقديم التهاني للأصدقاء والصديقات على الهواء مباشرة بمناسبة ما، ولذلك تعمل هذه القنوات على تصدير القيم الاستهلاكية لدى المراهقات كذلك تعرض هذه القنوات علاقات أسرية وقيم أسرية مختلفة عما تعيشه الطالبة، مما يجعلها تعقد مقارنة بين واقعها وبين ماتشاهده. وفي دراسة آل الشيخ (٢٠٠٧) حول اتجاهات الشباب السعودي نحو أثر العولمة على القيم المحلية، وجود علاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية وبين التأثر بقيم العولمة بين الشباب.

وفي دراسة الشايع (٢٠٠٨) حول الاغتراب الثقافي وعلاقته بعادات مشاهدة القنوات الفضائية لدى الشباب السعودي أظهرت النتائج أن الشباب في محافظة الرس (مجتمع الدراسة) يشعرون بالاغتراب الثقافي بدرجة متوسطة ويظهر هذا الاغتراب في اللامعيارية أولاً ثم فقدان المعايير ثانياً ثم الشعور بالعجز الاجتماعي وعدم المشاركة ثم فقدان المعنى للقيم الاجتماعية باعتبار أن هذه هي أبعاد الاغتراب الثقافي.

وفي دراسة الذبياني(٢٠٠٨) حول الصراع القيمي في المجتمع السعودي ودور وسائط التربية في علاجه ترى الدراسة أن وسائل الإعلام أصبح لها دور كبير في عملية التنشئة وأنه يجب أن تستغل من أجل الحد من الصراع القيمي في المجتمع. وفي دراسة مركز رؤية (٢٠١٠) حول القنوات الفضائية وعلاقتها بالانتماء والهوية الوطنية للشباب السعودي حيث أظهرت الدراسة أن تأثر الشباب بمشاهدة القنوات يظهر من خلال نتيجتين، نتيجة ايجابية تتمثل في إعطائهم فرص للتعلم وزيادة الوعي الثقافي، ونتيجة سلبية تتمثل في إكساب الشباب عادات وتقاليد غريبة عن مجتمعاتهم وتشويش أذهانهم وتفسخ العلاقات الاجتماعية والتأثير السلبي على الإحساس بالانتماء والشعور بالإحباط.

وفي دراسة اليامي (٢٠١٠) حول أثر البث المباشر على العلاقات الأسرية حيث أظهرت الدراسة أن أفراد العينة يرون أن القنوات الفضائية أثرا في علاقة الآباء والأبناء، حيث زادت من اهتمام الأمهات بالأبناء والمعاملة اللطيفة من الآباء للأبناء كذلك يرى أفراد العينة أن البث المباشر في القنوات الفضائية زاد من العلاقات الأسرية الخارجية وأنها زادت من التواصل الاجتماعي.

دراسات عربية:

وترى دراسة مصطفى(٢٠٠٨) التي هدفت للكشف عن متغيرات بناء ثقافة الشباب وإشكالية الاندماج في المجتمع السوري، حيث ترى الدراسة أن وسائل الإعلام والقنوات الفضائية لها دور مفكك للثقافة العربية لصالح الثقافة الأمريكية، وهي المراد عولمتها، وأصبحت ثقافة الشباب تعاني من الفوضى بسبب وسائل الإعلام ومشاهدة القنوات الفضائية. حيث أصبح التلفزيون هو القناة الأساسية التي تقدم المعرفة للأجيال الصاعدة، وبالتالي أصبح الشباب يعاني من تصادم وصراع ثقافته التقليدية بالثقافة الجديدة، التي افرزها التغير المحاكي للغرب، ومما افرزه

الصراع هوة ثقافية بين الجديد والقديم وتناقضات تتفاوت في إبعادها في البناء الاجتماعي مع عدم استيعاب الشباب للجديد والقدرة على التوافق معه، أدى ذلك إن يعيشوا في مجتمعاتهم كالغرباء.
وفي دراسة السيد (٢٠٠٩) حول أثر القنوات الفضائية عن القيم في الأسرية المصرية أوضحت الدراسة بأن القنوات الفضائية لها تأثيرات مختلفة على أفراد المجتمع فهي تؤثر على الأطفال والشباب والأسرة والعلاقات الاجتماعية مع الجيران أو مع الأصدقاء بعضها تأثيرات إيجابية وبعضها تأثيرات سلبية ومن تأثيراتها السلبية على الأسرة تأثيرها على مكانة الأب والزوج في الأسرة ودور الأب كقدوة للأبناء ومن تأثيراتها على الشباب ضعف الانتماء للأسرة والتمرد على القيود الاجتماعية والرغبة في التحرر من القيود الاجتماعية والتمرد عليها والشعور بالاغتراب في المجتمع واكتساب سلوكيات جديدة منافية لقيم المجتمع المصري وتقاليده والتقلد الأعمى للمجتمع الغربي والخروج على تقاليد الإسلام.
وفي دراسة الزبون (٢٠٠٩) حول منظومة القيم التي تعكسها البرامج الدينية في التلفزيون الأردني، ترى الدراسة أن البرامج التلفزيونية الدينية لها أثر كبير في غرس القيم الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية لدى المراهقين، وأنه يجب الاهتمام بما يعرض في القنوات المحلية، وذلك لأنها تعكس القيم لدى المراهقين.
في دراسة العلي(٢٠١١) حول الفضائيات المحلية وتدعيم القيم في مجتمع الإمارات ذكر ٥٨.٣% من عينة الدراسة أن من تأثير القنوات الفضائية على المجتمعات دخول ثقافات تعارض العادات والتقاليد وترسخ العنف في المجتمع و ٤٦.١% يرون إن هذه القنوات تقوم بخلق ثقافة استهلاكية بين إفراد المجتمع.
فنجد أن الدراسات السابقة في غالبيتها ترى أثر القنوات الفضائية على ثقافة المجتمع وقيم الشباب،وإكساب أفراد المجتمع قيم مختلفة وسلوكيات مختلفة عن ثقافة المجتمع التقليدية، مما قد ينعكس من خلال ظهور هوة ثقافية بين جيل الآباء وجيل الأنباء لكون الشباب أكثر تقبل وتمثل للمكونات الثقافية الجديدة من جيل الكبار.

دراسات تناولت علاقة استخدام الانترنت بالاختلافات الثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء:

في دراسة الشيخ(٢٠٠٧) حول اتجاهات الشباب السعودي نحو أثر ثقافة العولمة على القيم المحلية، أظهرت الدراسة وجود علاقة بين من يمتلكون الانترنت من الشباب وبين تأثرهم بقيم العولمة.

دراسات عربية:

وفي دراسة الباز (٢٠٠٤) حول أزمة الشباب الخليجي واستراتيجيات مواجهتها، ذكرت الدراسة أن ماتوفره الشبكة العنكبوتية من اتساع الدائرة الاتصالية بين العالم، جعل أفراده يتفاعلون مع بعضهم البعض أينما كانوا وتحويل العالم لقرية صغيرة، فلم يتوقف الأمر عند حد العرض والمشاهدة، بل تعدى ذلك للتواصل المسموع والمرئي بين الأفراد والجماعات في نفس اللحظة، وتوفر ذلك للأفراد بمبالغ زهيدة، وبطريقة مريحة، فالفرد يستطيع التواصل مع العالم من خلال الشبكة العنكبوتية وهو في سريره، وهذا الانفتاح اللا محدود واللامقنن جعل من العمل الاعلامي والأمني عديم الجدوى فلم تعد تستطيع أجهزة الدولة الرسمية السيطرة على هذا الانفتاح، مما جعل الشباب الخليجي في ظل الظروف التي يعيشها، يقبل على هذه الشبكة إقبالا كبيرا، وهذه الشبكة كما ترى الدراسة تزخر بمواقع عديدة تسعى لتشكيك الشباب المسلم ذكورا وإناثا في قيمهم الثقافية والدينية، وتعمل على غرس قيم منافية لثقافات مجتمعاتهم مما يسبب أزمة التكيف الاجتماعي لدى هؤلاء الشباب مع مجتمعاتهم.
فنجد أن الدراسات السابقة التي ذكرناها اتفقت على علاقة استخدام الانترنت بتبني القيم الحديثة، والتأثر بقيم العولمة وتشكيك الشباب في قيمهم وثقافة مجتمعاتهم، وهذا بالتالي قد ينعكس على علاقة الآباء والأبناء ويخلق نوع من الاختلاف والتمايز الثقافي بين الجيلين.

دراسات تناولت علاقة القراءة بالاختلافات الثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء:

ذكرت دراسة مسلم(١٤٠٦) حول التغير الثقافي وأساليب التنشئة الاجتماعية انه لم توجد علاقة بين قرأة الأمهات للجرائد والمجلات واستخدام أسلوب معين في التنشئة الاجتماعية.

دراسات عربية:

وفي دراسة الباز(٢٠٠٤) حول أزمة الشباب الخليجي واستراتيجيات مواجهتها أن من أسباب مشاكل التكيف الاجتماعي لدى الشباب الخليجي هو الانفتاح الاعلامي حيث أن وسائل الإعلام الخليجية من قنوات فضائية وصحف أصبحت معولا للعولمة وللتغريب الثقافي داخل المجتمعات الخليجية مما يسبب للشباب الخليجي أزمة في التكيف الاجتماعي داخل مجتمعاتهم لما تبثه من عادات وثقافات تخالف عاداتنا وثقافاتنا العربية والإسلامية وتخدش الفطرة السليمة والذوق العام.

وفي دراسة مصطفى (٢٠٠٨) التي هدفت للكشف عن متغيرات بناء ثقافة الشباب وإشكالية الاندماج في المجتمع السوري أن الشباب السوري لايقراء ولا يبالي بما يجري حوله من تغيرات عالمية وهو يعتبر الشهادة الجامعية وسيلة للحصول على مهنة فقط لذلك كان عرضه للضغوطات وللتصادم الثقافي بين الثقافة التقليدية والثقافة الجديدة الوافدة مما يخلق هوة بين القديم والجديد في المجتمع.

فمن خلال نتائج الدراسات السابقة نلاحظ أن هنالك اثر للقرأة على المكتسبات الثقافية للإفراد، وبالطبع سيكون نوع الأثر مرتبط بنوع القراءات التي يقبل عليها الشخص.

أسلوب التنشئة الاجتماعية الذي يستخدمه الوالدان أو الذي يعتقد الأبناء أن والديهم يستخدمونه و وجود الخدم والمربيات والسائقين وعلاقته بالاختلافات الثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء:

أظهرت دراسة آل الشيخ (٢٠٠٧) حول اتجاهات الشباب السعودي نحو أثر ثقافة العولمة على القيم المحلية، أن الأبناء أصبحوا يرون أن من حقهم الحوار والدفاع عن وجهة نظرهم أمام الوالدين ويرفضون تدخل الأهل في علاقاتهم الخاصة بالآخرين، وأن سلطة الآباء أصبحت اضعف نتيجة برامج الحوار التي تتناول حقوق الأبناء وسلطة الآباء ويرى الأبناء أنه يجب أن تكون لهم الحرية في اختيار شريك الحياة دون تدخل الآباء.

دراسة الذبياني (٢٠٠٨) حول الصراع القيمي في المجتمع السعودي أظهرت الدراسة أن الصراع القيمي في المجتمع السعودي قد يكون صراع في القيم بين جيل الآباء و جيل الأبناء و قد يكون صراع في القيم لدى الفرد ذاته وأكدت الدراسة على دور التنشئة الاجتماعية في التخفيف من حدة هذا الصراع كذلك دور المؤسسات التعليمية في التخفيف من حدة الصراع في المجتمع.

دراسات عربية:

وفي دراسة الباز (٢٠٠٤) حول أزمة الشباب الخليجي واستراتيجيات المواجهة ذكر الباحث عدد من المشاكل التي تواجه الشباب الخليجي وكان من ضمن هذه المشاكل أزمة التكيف الاجتماعي والذي قد تظهر في عدم تقبل قيم المجتمع وعدم القدرة على التكيف معها وذكر الباحث عدد من الأسباب المؤدية إلى هذه المشاكل وكان من أهم هذه الأسباب هي تغير وظائف الأسرة وانشغال الوالدين وعدم رغبتهم في تحمل مسؤوليات التنشئة الاجتماعية وانحسار التنشئة الجسمية وتوفير الحاجات المادية للأبناء والبنات وهذا يجعل الشباب يعانون من أزمة في التكيف الاجتماعي داخل مجتمعاتهم حسب نتائج الدراسة كذلك الاستعانة بالخدم والمربيات في تربية الأبناء ووجود الخدم والمربيات والسائقين في الأسرة وإيكال مهام التنشئة لهم.

في دراسة مصطفى (٢٠٠٨) حول متغيرات بناء الثقافة الشباب السوري وإشكالية الاندماج في المجتمع السوري، ترى الدراسة أن التغيرات التي لحقت بالأسرة من حيث أنها كانت في الماضي هي القيمة المرجعية لأفرادها فلم تعد الأسرة هي مصدر القيم لأبنائها ولم يعد إفرادها يملكون الوقت للقاءات العائلية وإجراء الحوار والنقاش، وتقلص دورها في الضبط الاجتماعي لأفرادها وفي المحافظة على الهوية الثقافية، وانهارت السلطة الأبوية وتراجعت القيم التقليدية وأصبح هنالك تسيب قيمي وضعفت الحصانة الثقافية لدى الأبناء مما أدى إلى دخول الحداثة لقيمهم دخول

مضطرب، واضمحلال المرجعيات وأصبحت تنشئة الأبناء تتم من خلال الإعلام، وهذا جعل الشباب السوري يعاني من مشكلة في الاندماج مع مجتمعه.

وفي دراسة (UMBERS,1992) بعنوان Relationships Between Adult Children and Their Parents: Psychological Consequences for Both Generations

تناولت الدراسة الإباء و الأمهات الذين لديهم أبناء عمرهم 16 سنة فما فوق وترى الباحثة أن ٩٢٪ من الأبناء يرون أن أمهاتهم تجعلهم يشعرون بحبهن لهم واهتمامهن وأن ٨٢٪ من الأبناء يرون أن أبائهم يجعلونهم يشعرون بمحبتهم واهتمامهم وأوضح ٤٥٪ من الأبناء أنهم لا يتحرجون من أبائهم وأوضح ٣٧٪ من الآباء أن أبنائهم يتحرجون منهم في حين أوضح ٤٣٪ من الأبناء أن أمهاتهم يتحرجن قليلا منهم وأوضحت الدراسة أن الآباء أقل حرجاً من الأبناء وأوضحت نسبة كبيرة من الآباء أقل حرجاً من الأبناء. وأوضحت نسبة كبيرة كن الإباء (٨٥٪) عند رضاهم عن دورهم كآباء و(٨٠٪) من الآباء أوضحوا بأنهم سعداء لما وصلوا له أبنائهم هذه النتائج توضح بان جنس الأب والأم له علاقة في علاقته مع أبنائه و تأثير على تواصله معهم.

ومن خلال هذه الدراسات أصبحنا نرى كيف لأن الشباب أصبح اكثر وعي، وأصبح يفرض على الآباء أن يعاملوهم بحرية واستقلالية أكثر، وان لايعتمدوا في التنشئة على فرض الرأي بل المناقشة والإقناع، كذلك انشغال الأهل والاستعانة بالخدم والمربيات والسائقين في تنشئة الأبناء، وهذا بحسب دراسة الباز (٢٠٠٤) يخلق جيل غير قادر على التكيف الاجتماعي مع مجتمعه.

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة:

(ويتحدد نوع الدراسة على أساس مستوى المعلومات المتوافرة لدى الباحث وعلى أساس الهدف الرئيسي للبحث، فإذا كان ميدان الدراسة جديداً لم يطرقه أحد من قبل اضطر الباحث إلى القيام بدراسة استطلاعية (استكشافية) تهدف أساسا إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب في دراستها (مسلم، عبد الرحيم، ٢٠١١: ٥٢) لذلك نجد أن هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الاستطلاعية لأن الباحثة لم يتوفر لديها إي دراسة قامت بدراسة الفجوة الثقافية بين جيل الآباء و جيل الأبناء في المجتمع السعودي.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي وهو احد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية ويعرف بأنه الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته بقصد تقديم برنامج انشائي للإصلاح الاجتماعي (حسن؛١٩٩٠: ٢٢١).

مجتمع الدراسة:

يشير مجتمع البحث إلى كل العناصر التي يتم تحديدها قبل اختيار العينة منها (السيد؛١٩٩٥: ٢٥٣) ومجتمع الدراسة يتكون من جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الأهلية والحكومية بمدينة الرياض وأباء وأمهات هؤلاء الطلاب.

وستقوم الباحثة بالرجوع لوزارة التربية والتعليم للحصول على جداول يحدد فيها عدد مدارس الثانوية للبنين بالرياض الحكومية والأهلية، وعدد طلاب المرحلة الثانوية في هذه المدارس،وعدد المدارس الثانوية للبنات بالرياض الحكومية والأهلية، وعدد طالبات المرحلة الثانوية بالرياض.

عينة الدراسة:

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة فلقد استخدمت الباحثة العينة العشوائية الطبقية، يحدث في كثير الأحيان أن يكون مجتمع البحث غير متجانس كان يكون مقسم إلى فئات من ناحية السن أو النوع أو الموطن أو الدين أو المهمة....الخ. و في هذه الحالة يصبح من الضروري اختيار عينة طبقية تتمثل فيها الفئات المختلفة بنسب وجدها في المجتمع الأصلي(حسن،١٩٩٠: ٤٥٢) وتمتاز العينة الطبقية على العينة العشوائية المنتظمة بدقة تمثيلها للمجتمع الأصلي بحيث تضمن الباحث في

العينة وحدات من أي جزء من المجتمع لهم دراسته(حسن، ١٩٩٠: ٤٥٢) ومن خلال قيام الباحث بحصر عدد الطلبة والطالبات المرحلة الثانوية في مدارس البنين والبنات، الأهلية والحكومية، في مدينة الرياض بالرجوع لوزارة التربية والتعليم فان الباحثة تستطيع بعد ذلك سحب نسبة ممثلة لمجتمع الدراسة. ويظهر هنا أن العينة مقسمة لفئات من الطلبة والطالبات والآباء والأمهات. ثم سوف تقسم المدارس بين أحياء الرياض في الجهات الأربعة، الشمال والجنوب والشرق والغرب، بعد ذلك نحدد نسبة العينة من المجتمع الأصلي، وتسحب النسبة من كل أحياء جهة من جهات الرياض من مجموع طلبة وطالبات المدارس، وتوزع بين المدارس الحكومية والأهلية بحسب ماتمثل كل منهما من حجم المجتمع الأصلي في تلك الجهة.
وتؤثر عدة أمور على تحديد حجم العينة منها مدى تجانس مجتمع الدراسة وعدد البحوث السابقة في موضوع الدراسة ونوع العينة المستخدمة والإمكانيات المادية والبشرية و الزمنية المتاحة للباحث.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة أداة الاستبيان وضمنت هذا الاستبيان مقياس لقياس الهوة الثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء.
أعدت الباحثة نموذجان من الأداة كل نموذج يحوي مقياس للهوة الثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء. النموذج الأول، معد للطالب والنموذج الثاني معد للأب وللأم بحيث يستلم كل طالب ثلاث نسخ من الاستبيان واحدة من النموذج الأول الخاص بالطالب واثنتان من نموذج الأب والأم. ومن اجل الربط بين استبانه كل طالب واستبانه والده ووالدته أدرج للاستبانات الثلاث نفس الرقم فكل طالب يسلم له ملف يحوي الثلاث استبانات بحيث يكتب على استبانة الطالب عبارة توضح أنها موجهة للطالب والاستبانات الأخرى يكتب عليها عبارة توضح أنها موجهة للأب والأم.

الغرض من القياس:

١-التعرف على هل توجد هوة بين جيل الآباء و جيل الأبناء.
٢-التعرف على حجم هذه الهوة أن وجدت.
٣-التعرف على أي الجوانب الثقافية تظهر فيها الهوة الثقافية بين الجيلين.

خطوات تصميم المقياس:

١-الاستعانة بالأطر النظرية والدراسات السابقة حول الهوة بين الأجيال.
٢-الاطلاع على مجموعة مقاييس لها علاقة بالموضوع مثل:
أ-مقياس الهوية في دراسة العتيبي و آخرون(١٤٢٩).
ب-مقياس القيم في دراسة السيد(١٩٨٧).
جـ-مقياس القيم إعداد حامد زهران، إجلال سرى (العتيبي و آخرون، ١٤٢٩).
د-مقياس القيم في دراسة الصراع القيمي بين الآباء والأبناء(سلطان وآخرون،١٩٧٢).
هـ-مقياس القيم في دراسة منظومة القيم التي تعكسها البرامج الدينية في التلفزيون الأردني لدى عينة من الطلبة المراهقين (الزبون، ٢٠١٠).
و-مقياس القيم في دراسة التفضيلات القيمية عند الأفراد الاردنيين بتقدمهم في العمر(البطش وأخرون،١٩٩١)

إعداد المقياس:

كان لابد أن يسبق إعداد المقياس تطبيق استبانه حول مفهوم الهوة الثقافية بين جيل الآباء و جيل الأبناء لدى عينة من أفراد المجتمع.
ثم تجمع الاستبانات وتؤخذ النتائج في الاعتبار عند إعداد المقياس.
ثم إجراء تجربة استطلاعية للمقياس، ولكن بسبب عامل الوقت فأننا لن ننفذ هذه الخطوات.

مكونات المقياس:

المكونات الثقافية التي تقاس من خلالها الهوة بين جيل الآباء و جيل الأبناء:

لقد تعددت تعريفات الثقافة فكان منها التعريفات الوصفية حين عرفها تايلور Tylor ١٨٧١: الثقافة ذلك الكل المركب المعقد الذي يشمل المعلومات والمعتقدات والفن، والأخلاق والعرف والتقاليد والعادات وجميع القدرات الأخرى التي يستطيع الإنسان أن يكتسبها بوصفه عضواً في المجتمع (الساعاتي، ١٩٨٣: ٣٥).

وتعريفات تنظر للثقافة كعملية تكيف وتوافق وأداة تحل المشاكل حيث عرف سمنر و كلر Sumner and Keller ١٩٢٧: الثقافة هي مجموعة أساليب تكيف الناس لظروف حياتهم و هذا التكيف لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال أفعال تجمع ما بين التنوع والانتقاء والانتقال (الساعاتي،١٩٨٣: ٤٣).

وهنالك تعرفات تهتم بعنصر التعليم الإنساني في الثقافة ويمثلها ويسير Wisaler 1916 : يمكن النظر إلى الظواهر الثقافية على أنها تحوي كل أنشطة الإنسان التي يكتسبها عن طريق التعليم، ولذلك يمكن تعريف الظواهر الثقافية بأنها مركبات من السلوك المكتسب من قبل الجماعات الإنسانية(الساعاتي،١٩٨٣: ٤٤).

ومن التعاريف الشاملة للثقافة تعريف كروبر و كلاكون: تبدو الثقافة لنا كظاهرة من السلوك المنظم بصورة واضحة في السلوك البشري، إما في صورة ظاهرة ملموسة explicit ممكن إدراكها وإما إن تكون في صورة غير ملموسة ضمنية empicit لا يمكن إدراكها و هذان النوعان من الثقافة هما:

١-الثقافة المادية أو الماديات materials: وتعتبر الماديات هي إحدى الجوانب الهامة من مكونات الثقافة وهي من صنع الإنسان نتيجة التفاعل الاجتماعي على حد تعبير سوروكين.

٢-الثقافة اللامادية nonmateiial: أن مظاهر السلوك المتمثلة في التقاليد الاجتماعية من أهم مكونات الثقافة اللامادية، ذلك لأنها تظهر بصورة جلية في المعرفة والمعتقدات والقيم، كما أنها تبدو واضحة في المشاعر التي تسود جماعة ما.(سعد،١٩٨٠: ٩٥-٩٦).

مكونات الثقافة:

أولاً: الجوانب اللا مادية:

١-الأفكار و المعارف: و هي النتائج المتحصلة من التفاعل مع البيئة المحيطة.

٢-العادات: وهي الطريقة المعتادة التي يؤدي بها أفراد المجتمع الأشياء المختلفة.

٣- القيم: وهي المنظمة للسلوك الإنساني ويعرفها يونج أنها تركيب من الأفكار والاتجاهات التي تعطي مقياس للتفضيل وأولوية من الدوافع إلى الهدف (السيد،٢٠٠٩ : ٩٠).

وقد قسم ودورف القيم السائدة لدى أفراد المجتمع إلى:

القيمة المتعلقة بالمركز الاجتماعي، القيمة المتعلقة بالحياة السياسية، القيمة المتعلقة بالأمن المادي والاجتماعي ، القيم المتعلقة بالراحة، القيمة المتعلقة بالمادة، القيمة المتعلقة بالناحية الدينية، القيمة المتعلقة بالحياة الأسرية،القيمة المتعلقة بالخدمة الاجتماعية (السيد،٢٠٠٩: ٩٨).

٤-اللغة: وهي وسيلة الاتصال المباشر بين البشر عن طريق الألفاظ أو الأصوات الوضعية العرفية التي تدل على المعاني وتختلف باختلاف العصور والشعوب (بدوي،١٩٩٧: ٢٤٠).

٥-الأعراف mores: المعايير الاجتماعية للسلوك الخلقي للجماعة ويلتزم الأفراد بالامتثال لها مع تعرض من تخرج عليها للجزاءات غير الرسمية وتعتبر الأعراف ضرورية لرفاهية الجماعة(بدوي،١٩٩٧: ٢٧٤).

٦-القانون law: وتعرف أنها المعايير المتواضع عليها والتي يصدرها المشرع المعبر عن آداب المجتمع و ضميره و تطبق عن طريق محاكم الدولة والسلطة.

ثانياً: الجوانب المادية: ويشمل المأكل والملبس والسكن (سعد،١٩٨٠: ١٠٠) والتكنولوجيا: وهي تشير إلى أنماط التفضيل لدى أفراد المجتمع اتجاه هذا الجانب.

صياغة العبارات :

صيغت العبارات الواردة في المقياس بحيث تعكس كلا من الاختلافات الثقافية بين الآباء والأبناء، وذلك حسب مكونان هما: الثقافة المادية والثقافة الغير مادية. وتشمل الثقافة المادية المأكل

والملبس والتكنولوجيا وطريقة الحياة، والمكونات الغير مادية وتشمل العادات والتقاليد والأفكار والمعارف والقيم واللغة. وذلك بالاعتماد على استعراض الأدبيات والإطلاع على الدراسات المتخصصة. وكانت الاستجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي، أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق بشدة، لا أوافق، غير متأكد. وتكون العبارات في كل بعد نصفها ايجابي ونصفها سلبي.

١ـقياس صدق المقياس:

وتعني إلى أي درجة يقيس المقياس ماصمم لقياسه فعلاً (القحطاني وآخرون،٢٠٠٤: ٢٣٠) وهنالك طرق مختلفة نستخدمها لقياس الصدق.

أ-الصدق الظاهري:

ويراد بذلك الفحص المبدئي لمحتويات المقياس لمعرفة هل عباراته وأبعاده تقيس ما أعدت لقياسه و يتم ذلك من خلال عرضه على الخبراء والمحكمين.

ب- الصدق التلازمي:

ويقصد به قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد الذين عرف عنهم الاختلاف(القحطاني وآخرون، ٢٠٤٤: ٢٣٢) ويحدد صدق أسلوب القياس في قدرته التمييز بين الأفراد الذين يختلفون في موقفهم الحالي بمقارنته بمقياس أخر ثبت صدقه وحساب معامل الارتباط بينهما(السيد،١٩٩٥: ١٦٥).

جـ-الصدق الفهمي:

ويقصد أن تكون عبارات المقياس ومفرداته مفهوم عندما يقدم للمبحوثين، وذلك بعرض المقياس على مجموعتين وسؤالهم عن مدى فهمهم للمقياس وتحديد العبارات التي يوجد اختلاف على فهمها.

د-صدق التجانس الداخلي للمقياس:

باستخراج معامل الارتباط بين الفقرات والبعد الذي تنتمي له وبين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

وثم استخراج معاملات الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية للمكون إلى مستوى الدلالة إحصائية (٠.٠٥).

هـ: الصدق المرتبط بالمعيار:

ويهتم الباحث في هذا النوع من الصدق بقدير مدى كفاءة أداة القياس كأداة أو مؤشر لمعرفة سلوك الأفراد في الوقت الحاضر أو التنبؤ به في المستقبل. وذلك بمقارنة المقياس بمقياس آخر كمعيار لصدقة، ومن ثم يستخدم الباحث هنا مقياسين، مقياس السلوك أو القدرة الذي صممه ومقياس آخر يعمل كمعيار لصحة مقياسه، ومعرفة معامل الارتباط بينهم (السيد،١٩٩٥: ١٦٤-١٦٥).

قياس ثبات المقياس:

أ-قياس ثبات المقياس باستخدام معامل التطابق (طريقة إعادة الاختبار):

وهذه الطريقة تقوم على قياس الارتباط بين إجابات المبحوثين في المرة الأولى وإجابتهم في المرة الثانية لجميع العبارات ثم يتم احتساب معامل التطابق من خلال قسمة مجموع الحالات التي تطابقت إجاباتهم في التطبيقين الأول والثاني على مجموعة المبحوثين الذين أجابوا في التطبيقين. وتكون الفترة الفاصلة بين الاختبار الأولي والثاني من عشرة أيام إلى أسبوعين.

ب-قياس الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

من خلال تقسيم عبارات المقياس إلى نصفين ثم حساب معامل بيرسون للارتباط بين القسمين.

-تطبيق الصورة الأولية من المقياس على عينة للدراسة سوف يتم تطبيق المقياس على عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية وآبائهم وأمهاتهم وذلك للتأكيد من:

١-القدرة التمييزية للعبارات: من خلال جمع تكرارات الإجابة في اتجاه الموافقة (موافق+موفق بشدة).

و في اتجاه المعارضة (غير موافق+غير موفق بشدة) واستبعاد الفقرات التي تزيد نسبة الموفقين أو المعارضة عن ٧٥٪.
٢- صدق الارتباط بدرجة المكون: تم استخراج معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة.
الكلية للمكون الذي تنتمي إليه واستبعدت العبارات التي لم تصل معاملات ارتباطها.
بالدرجة الكلية للمكون إلى مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥)
٣- صدق التجانس الداخلي للمقياس Internal Consistency سيتم استخراج معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية للمكونات للمقياس والدرجة الكلية لمقياس.

الصياغة النهائية للمقياس:

تصفية الفقرات: وتستخدم المعايير التالية لتصفية العبارات.
١- أراء المحكمين حول العبارات.
١- استبعاد العبارات التي أجاب اكثر من ٢٥% لا أعلم.
٢- استبعاد العبارات التي يظهر في إجابتها التواء موجب أو سالب من خلال الرسم البياني.
٣- استبعاد العبارات التي تكون خارج المتوسط الحسابي من ٤٠% إلى ٨٠%.
٤-استبعاد العبارات التي تكون خارج الانحراف المعياري من ١٥ إلى ٣٠.

المعالجات الاحصائية للبيانات:

سيكون هنالك درجة للطالب أو للطالبة ودرجة للأب ودرجة للأم ونحصل على درجة الوالدين من خلال جمع درجة الأب ودرجة الأم وقسمتها على ٢.

الأحصاء الوصفي:

للمتغيرات الاسمية: مثل الجنس والتخصص والمهنة والمنطقة والخلفية الحضرية ونوع السكن وملكيته وأسلوب التنشئة الاجتماعية ووجود الخدم والمربيات وهل تشهد القنوات الفضائية(نعم أو لا) ونوع القنوات وهل تستخدم الانترنت (نعم أو لا) والمواقع التي يتصفحها وهل تقرأ (نعم أو لا) وماذا تقرأ، نستخدم في الإحصاء الوصفي المنوال للنزعة المركزية والتكرارات النسبية لقياس التشتت والنسب المئوية لحساب التكرار.
وفي المتغيرات الرتبية: مثل العمر للجيلين والمستوى التعليمي للوالدين والمرحلة الدراسية للأبناء وساعات مشاهدة القنوات الفضائية وساعات استخدام الانترنت وساعات القراءة والمستوى الاقتصادي للأسرة وعدد الأبناء، نستخدم في الإحصاء الوصفي للنزعة المركزية الوسيط أو المنوال ولحساب التشتت الانحراف الارباعي وللتكرارات التكرار النسبي والنسب المئوية.
وللمتغيرات المتدرجة: مثل درجة المقياس للآباء ودرجة المقياس للأمهات ودرجة المقياس للطالب ودرجة المقياس للطالبة ودرجة المقياس للوالدان (درجة الأب +درجة الأم /٢) نستخدم للإحصاء الوصفي للنزعة المركزية المتوسط إذا كان التوزيع متماثل والمتوسط والوسيط إذا كان التوزيع ملتوي. ولقياس التشتت نستخدم الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف وحساب المدى. وللتكرارات التكرار النسبي والنسب المئوية، ولحساب الاعتدال نستخدم مربع كاي x2 واختبار كولمجروف.

الاحصاء الاستدلالي:

هل توجد هوة ثقافية بين الآباء والأبناء؟
يمكن استخدام اختبار T testلحساب الفرق بين متوسط الدرجة للأبناء وللوالدين معا أو للابن والأم والابن والأب كذلك بالإمكان استخدام Wilcoxon Signed Ranks Test
في أي جوانب الثقافة تتضح الهوة بشكل أكبر؟
من خلال حساب درجة المكون المادي والمكون المعنوي عند كل من الأبناء والآباء سواء الأمهات والآباء معاً أو كل درجة لوحدها ثم بعد ذلك مقارنتها من خلال استخدام اختبار T test لعينتين مستقلتين لحساب الفرق بين متوسط الدرجة للأبناء وللوالدين معا أو للابن والأم والابن والأب كذلك بالإمكان استخدام Wilcoxon Signed Ranks Test

ما علاقة الهوة الثقافية في المجتمع السعودي بين جيل الآباء وجيل الأبناء بالمتغيرات التالية؟
الجنس لكلا الجيلين - العمر للجيلين - المستوى التعليمي للوالدين - التخصص للجيلين - ومرحلة الدراسة للأبناء - ومجال العمل للوالدان- عدد الزوجات - عدد الأبناء - مشاهدة القنوات الفضائية - استخدام الانترنت - القراءة والاطلاع- المستوى الاقتصادي - المنطقة - الخلفية الحضرية - نوع السكن - ملكية السكن - التنشئة الاجتماعية - وجود الخدم والسائقين والمربيات في الأسرة.
سنقوم أولاً: بحساب الفرق بين درجة الآباء والأبناء وإيجاد متغير جديد لهذه الدرجة: ثانياً سنرى علاقة هذا المتغير بكل المتغيرات السابقة.
في المتغيرات الاسمية وعلاقتها بمتغير الفرق بين درجة كل من الأب والأم والأبناء على مقياس الهوة الثقافية مثل: الجنس والمهنة ومشاهدة القنوات الفضائية(نعم أو لا) والقنوات المشاهدة واستخدام الانترنت (نعم أو لا) والمواقع المتصفحة والقراءة (نعم أو لا) ووسيلة القراءة والمنطقة والخلفية الحضرية ونوع السكن وملكيته والتنشئة الاجتماعية ووجود الخدم. سنستخدم لقوة العلاقة eta وللدلالة F test وكذلك نحسب علاقة المتغيرات الاسمية الخاصة بالأبناء وعلاقتها بالفرق بين درجة الأبناء ومجموع درجة الآباء والأمهات على المقياس مقسومة على ٢.

- علاقة متغير الفرق بين درجة كل من الأب والأم والأبناء على مقياس الهوة الثقافية مع المتغيرات الرتبية مثل: المستوى التعليمي للوالدان والمستوى الاقتصادي للأسرة وساعات مشاهدة القنوات الفضائية وساعات تصفح الانترنت وساعات القراءة. وعلاقة الفرق بين درجات الأبناء على المقياس مع درجة الأب والأم مقسومة على ٢ مع المتغيرات الرتبية المرتبطة بالأبناء مثل المستوى الدراسي للأبناء نستخدم Difference of means عندما يكون المتغير الرتبي ثنائي الفئات ونستخدم Analysis of variance, أو Intraclass correlation أو تحليل التباين E2(ANVA).

المراجع

- إبراهيم، عبدالحميد صفوت(٢٠١٠) البحث العلمي مفهومه -أدواته - تصميمه. الرياض: دار الزهراء.
- استيتية، دلال ملحس(٢٠٠٤) التغير الاجتماعي والثقافي.للنشر والتوزيع. عمان: دار وائل.
- آل الشيخ، نوف إبراهيم(٢٠٠٧) اتجاهات الشباب السعودي نحو اثر ثقافة العولمة على القيم المحلية. دراسة غير منشورة. جامعة الملك سعود. قسم الدراسات الاجتماعية.
- آل علي، فوزية عبدالله(٢٠١١) الفضائيات المحلية وتدعيم القيم في المجتمع الإماراتي. مجلة شؤون اجتماعية. السنة٢٨. العدد١٠٩. ربيع٢٠١١.
- الباز، راشد بن سعد(٢٠٠٤) أزمة الشباب الخليجي واستراتيجيات المواجهة. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- بدوي، احمد زكي(١٩٧٧) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت. مكتبة لبنان.
- البطش، محمد؛ جبريل، موسى(١٩٩١)التغير في التفضيلات القيمية عند الأفراد الأردنيين بتقدمهم في العمر. مجلة أبحاث اليرموك. سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد السابع. العدد الثاني. ١٩٩١.
- بيومي، محمد أحمد(١٩٨١)علم اجتماع القيم. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- حسن، عبد الباسط محمد.(١٩٩٠م) أصول البحث الاجتماعي. الطبعة الحادية عشر. مصر: عابدين. الناشر مكتبة وهبة.
- الحسن، إحسان محمد (٢٠٠٥) النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة. عمان: الأردن. دار وائل للنشر.
- الخضاب، زهرة بنت علوي(١٤٢٥-١٤٢٦هـ) القنوات الفضائية وبعض القيم الاجتماعية.دراسة غير منشورة. جامعة الملك سعود. قسم الدراسات الاجتماعية.
- الخطيب، سلوى عبدالحميد(١٤١٣) أساليب التنشئة الاجتماعية للطفل السعودي دراسة مقارنة بين جيل الأمهات والجدات في مدينة الرياض. مجلة الآداب و العلوم الإنسانية. المجلد٦ العدد١.
- الذبياني، محمد بن عودة.(٢٠٠٨) الصراع القيمي في المجتمع السعودي ودور وسائط التربية في علاجه . مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الرابع عشر -العدد التاسع والأربعون -يناير ٢٠٠٨
- روث والاس. السون وولف. ترجمة الحوراني، محمد عبد الكريم(٢٠١٠) النظرية المعاصرة في علم الاجتماع تمدد آفاق النظرية الكلاسيكية. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. الأردن.
- الزبون، احمد محمد عقلة(٢٠١٠) منظومة القيم التي تعكسها البرامج الدينية في التلفزيون الأردني لدى عينة من الطلبة المراهقين في محافظة عجلون الأردنية.مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية. المجلد الثاني. العدد الثاني. ٢٠١٠.
- الساعاتي،سامية حسن(١٩٨٣)الثقافة والشخصية بحث في علم الاجتماع الثقافي. بيروت: دار النهضة العربية.
- سعد، عبدالحميد محمود(١٩٨٠) دراسات في علم الاجتماع الثقافي.القاهرة: مكتبة نهضة الشرق.
- سلطان، عماد الدين؛ لبيب، رشدي؛ عبدالحميد،جابر ؛عبدالجواد، السيدة ليلى.(١٩٧٢) صراع القيم بين الآباء والأبناء.مصر: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية المجلة الاجتماعية القومية. العدد الأول.

- السيد، السيد عبدالعاطي(١٩٨٧) صراع الأجيال دراسة في ثقافة الشباب. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- السيد، سميرة (١٩٩٥)، إستراتيجيات وأساليب البحث الاجتماعي . الرياض: مطابع التقنية للأوفست .
- السيد، محمد عبدالبديع(٢٠٠٩) أثر القنوات الفضائية على القيم الأسرية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- السيف، محمد بن إبراهيم. (٢٠١٠)المدخل إلى دارسة المجتمع السعودي. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- الشايع، محمد بن عبدالله(٢٠٠٨) الاغتراب الثقافي وعلاقته بعادات مشاهدة القنوات الفضائية لدى الشباب السعودي. مجلة الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان ٢٠٠٨.
- الشبيب، هياء سعد(٢٠١٢) امتثال الشباب للسلطة الوالدية. رسالة دكتوراة غير منشورة: جامعة الملك سعود.
- عبدات، ذوقان؛ عبدالحق، كايد؛ عدس، عبدالرحمن(٢٠٠٩)البحث العلمي مفهومه وأدواته و أساليبه. عمان: دار الفكر.
- عبدالرحيم، أمال(٢٠٠٣) اتجاهات الطالبة السعودية نحو بعض القيم الاجتماعية والسلوكية الراهنة. مجلة شؤون اجتماعية. العدد ٧٧.
- العتيبي، بدر بن جويعد ؛ الضبع، ثناء يوسف ؛ إبراهيم، عبد الحميد صفوت(١٤٢٨) العولمة الثقافية وأثرها على هوية الشباب السعودي وقيمهم وسبل المحافظة عليها.الرياض. مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الإدارة العامة لبرامج المنح البحثية.
- الغريب، عبدالعزيز بن علي(٢٠١٠) التغير الاجتماعي والثقافي مع نماذج تطبيقية من المجتمع السعودي. الرياض. مؤسسة اليمامة.
- غيث، محمد عاطف(٢٠٠٦) قاموس علم الاجتماع. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- القحطاني، سالم بن سعيد، و آخرون(٢٠٠٤) منهج البحث في العلوم السلوكية. الطبقة الثانية.الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية.
- مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث(٢٠٠٤) المعجم الوسيط.الطبعة الرابعة. مصر: مكتبة الشروق الدولية.
- مركز رؤية(٢٠١٠) القنوات الفضائية وعلاقتها بالانتماء والهوية الوطنية للشباب السعودي. الرياض. مركز رؤية للدراسات الاجتماعية.
- مسلم، عدنان أحمد؛ عبدالرحيم، آمال صلاح(٢٠١١) البحث الاجتماعي. الرياض: العبيكان.
- مصطفى، طلال عبدالمعطي(٢٠٠٨) متغيرات بناء ثقافة الشباب وإشكالية الاندماج في المجتمع السوري المعاصر. مجلة جامعة عدن للعلوم الاجتماعية والإنسانية. المجلد العاشر. العدد الثالث والعشرون. ٢٠٠٨.
- نور الدين، محمد عباس (٢٠٠٥) التنشئة الأسرية رؤية نفسية اجتماعية تربوية لعلاقة الأسرة بأبنائها والإشكاليات التي تطرح،منشورات التربية.
- مركز رؤية(٢٠١٠) القنوات الفضائية وعلاقتها بالانتماء والهوية الوطنية للشباب السعودي. الرياض. مركز رؤية للدراسات الاجتماعية.
- والاس،رث؛ وولف،ألسون.(٢٠١١-٢٠١٢).النظرية المعاصرة في علم الاجتماع-تمدد أفاق النظرية الكلاسيكية، ترجمة: محمد عبدالكريم الحوراني.الأردن: جامعة اليرموك. مجدلاوي للنشر والتوزيع.

- الرومي،علي بن عبد الرحمن(١٤٣٠)تعامل الآباء مع احتياجات الأبناء. جامعة الإمام محمد بن سعود.

الدراسات الأجنبية:

Biblarz, Timothy J; Benctson, Vernl; Bucur, Alexander (1996) Social Mobility Across Three Generations. Journal of Marriage and the Family 58 (February 1996): 188-200.

UMBERSON, DEBRA.(1995) Relationships Between Adult Children and Their Parents: Psychological Consequences for Both Generations. Journal of Marriage and the Family 54 (August 1992): 664-674

JACOBSEN, R. BROOKE; BERRY, KENNETH J; OLSON, KEITH F.(1975) An Empirical Test of the Generation Gap: A Comparative Intrafamily Study. November 1975 JOURNAL OF MARRIAGE AND THE FAMILY

الاستبيان
استمارة الطالب:

الاسم: (اختياري)
العمر:
الجنس: □ ذكر □ أنثى
الصف: □ أول ثانوي □ ثاني ثانوي □ ثالث ثانوي
القسم: □ طبيعي □ شرعي
نوع التعليم: □ حكومي □ أهلي
عدد الأخوة:- ( )
الحي:
نوع السكن: □ بيت شعبي □ شقة □ دور
□ فيلا □ قصر □ أخرى تذكر( )
ملكية السكن: □ ملك □ إيجار □ موفر من قبل عمل الأب
□ أخرى تذكر( )
هل تشاهد القنوات الفضائية:- □ نعم □ لا
إذا كانت إجابة السؤال السابق نعم،فكم ساعة تشاهد القنوات الفضائية:
□ ساعة واحدة فأقل
□ ساعتان
□ ثلاث ساعات
□ أربع ساعات فأكثر
ما هي البرامج التي تفضل مشاهدتها: (ضع علامة √ أمام أهم ثلاثة برامج تحرص على مشاهدتها)
□ البرامج الإخبارية
□ البرامج الدينية
□ المسلسلات و الأفلام
□ البرامج الغنائية
□ البرامج الرياضية
□ البرامج الثقافية
□ برامج الإعلانات
□ البرامج الصحية
□ برامج الموضة و الأزياء
□ برامج الإخبار الفنية
□ برامج المرأة
□ برامج الأطفال
هل تستخدم الانترنت: □ نعم □ لا
إذا كانت إجابة السؤال السابق- نعم- ما معدل استخدامك للانترنت:
□ يومي
□ أسبوعي
□ شهري
إذا كان استخدامك يومي فما معدل استخدامك اليومي للانترنت
□ ساعة فأقل □ ساعتان
□ ثلاث ساعات □ أربع ساعات فأكثر

ما هي المواقع التي تفضل تتصفحها (أختر أهم موقعين):
□ المواقع الإخبارية
□ المواقع التعليمية
□ المواقع الترفيهية
□ المواقع التثقيفية
هل تقرأ:
□ نعم □ لا
إذا كانت إجابتك على السؤال السابق بنعم:
ما هو متوسط زمن القراءة لديك في اليوم:
□ اقل من نص ساعة.
□ أكثر من نص ساعة إلى ساعة.
□ أكثر من ساعة إلى ساعتين
□ من ساعتين فأكثر
ما هي المصادر التي تقرأ منها:
□ الكتب
□ الجرائد و المجلات
□ الانترنت
هل لديك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي:
□ نعم □ لا
إذا كانت الإجابة بنعم أي الشبكات الاجتماعية التالية لديك حساب فيها:
□ فيس بوك □ يوتيوب □ انستقرام
□ تويتر □ قوقل بلس
ما هو أسلوب التنشئة الذي ترى أن والدك يستخدمه معك:
□ التفاهم والتسامح
□ التدليل والتساهل
□ التسلط والتشدد
□ الإهمال وعدم الاهتمام
ما هو أسلوب التنشئة الذي ترى أن والدتك تستخدمه معك:
□ التفاهم والتسامح
□ التدليل والتساهل
□ التسلط والتشدد
□ الإهمال وعدم الاهتمام
ضع علامة √ إمام العبارة المناسبة:
هل يوجد في الأسرة:
□ سائق
□ خادمة
□ مربية

استمارة الأب و الأم:

الاسم(اختباري)
صلة القرابة بالطالب:
□ الأب
□ الأم
العمر:
□ من ٣٠ إلى ٣٩
□ من ٤٠ إلى ٤٩
□ من ٥٠ إلى ٥٩
□ من ٦٠ إلى ٦٩
□ من ٧٠ فأكثر
المستوى التعليمي:- □ أمي □ ابتدائي □ متوسط
□ ثانوي □ جامعي فما فوق
التخصص: □ علمي □ نظري □ عسكري
العمل: □ مجال التعليم □ مجال الصحة
□ موظف قطاع خاص □ المجال العسكري □ موظف في القطاع العام
□ أعمال حرة □ لا اعمل □أخرى تذكر( )
ما مقدار الدخل الشهري للأسرة:
□ اقل من ٢٠٠٠ ريال
□ ٢٠٠٠ إلى اقل من ٥٠٠٠ ريال
□ ٥٠٠٠ إلى اقل من ٨٠٠٠ ريال
□ ٨٠٠٠ إلى اقل من ١١٠٠٠ ريال
□ ١١٠٠٠ إلى اقل من ١٤٠٠٠ ريال
□ ١٤٠٠٠ إلى اقل من ١٧٠٠٠ ريال
□ ١٧٠٠٠ إلى اقل من ٢٠٠٠٠ ريال
□ ٢٠٠٠٠ ريال فأكثر
عدد الزوجات(للآباء): □ زوجة واحدة □ زوجتان
□ ثلاث زوجات □ أربع زوجات
ما هي الخلفية الحضرية لأسرتك:
□ بادية
□ ريف
□ مدينة
هل تشاهد القنوات الفضائية:- □ نعم □ لا
إذا كانت إجابة السؤال السابق نعم،فكم ساعة تشاهد القنوات الفضائية:
□ ساعة واحدة
□ ساعتان
□ ثلاث ساعات
□ أربع ساعات فأكثر
ما هي البرامج التي تفضل مشاهدتها:-(ضع علامة √ أمام أهم ثلاث برامج تحرص على مشاهدتها)
□ البرامج الإخبارية
□ البرامج الدينية
□ المسلسلات و الأفلام

□ البرامج الغنائية
□ البرامج الرياضية
□ البرامج الثقافية
□ برامج الإعلانات
□ البرامج الصحية
□ برامج الموضة و الأزياء
□ برامج الإخبار الفنية
□ برامج المرأة
□ برامج الأطفال

هل تستخدم الانترنت: □ نعم □ لا

إذا كانت إجابة السؤال السابق نعم- ما معدل استخدامك للانترنت:

□ يومي
□ أسبوعي
□ شهري

إذا كان استخدامك يومي فما معدل استخدامك اليومي للانترنت

□ ساعة فأقل □ ساعتان
□ ثلاث ساعات □ أربع ساعات فأكثر

ما هي المواقع التي تفضل تتصفحها (أختر أهم موقعين):

□ المواقع الإخبارية □ المواقع الترفيهية
□ المواقع التعليمية □ المواقع التثقيفية

هل تقرأ:

□ نعم □ لا

إذا كانت إجابتك على السؤال السابق بنعم:

ما هو متوسط زمن القراءة لديك في اليوم:-

□ اقل من نص ساعة
□ أكثر من نص ساعة إلى ساعة
□ أكثر من ساعة إلى ساعتين
□ أكثر من ساعتين

ما هي المصادر التي تقرأ منها:

□ الكتب
□ الجرائد و المجلات
□ الانترنت

هل لديك حساب في شبكات التواصل الاجتماعي:

□ نعم □ لا

إذا كانت الإجابة بنعم أي الشبكات الاجتماعية التالية لديك حساب فيها:

□ فيس بوك □ يوتيوب □ انستقرام
□ تويتر □ قوقل بلس

ما هو الأسلوب الذي ترى تستخدمه في تنشئة أبنائك:-

□ التفاهم و التسامح
□ الشدة و التسلط
□ اللين و التدليل
□ الإهمال و عدم الاهتمام

المقياس

سيستخدم مقياس ليكرت الخماسي وستكون العبارات: أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق بشدة، لا أوافق، غير متأكد.

١-ليس من الضروري أن يكون الشباب على معرفة بتاريخ بلادهم.(معنوية، معارف وأفكار).
٢-من الأفضل الالتزام بالزي الوطني حتى خارج البلاد.(مادية، ملبس).
٣-يجب عدم التهاون في أداء حقوقنا و واجباتنا.(معنوية، قيم).
٥-من الضروري أن تحرص المدرسة على تعليم الطلبة المواد الدينية.(معنوية، معارف).
٦- يجب أن تكون الآثار القديمة لبلادنا مصدر فخر لنا.(معنوية، قيم).
٧-مستقبل امتنا في حرصها على تطبيق الدين الإسلامي.(معنوية، قيم).
٨-تناول الوجبات المطهية في المنزل ليس أفضل من الوجبات السريعة.(مادية، مأكل).
٩-استخدام الشباب لمفردات اللغة الأجنبية دليل على ثقافتهم.(معنوية، أفكار ومعارف).
١٠-من الأفضل قضاء الإجازات في المناطق السياحية داخل المملكة.(مادية، أسلوب حياة).
١١-نمط الحياة المتسارع يفرض علينا اللجوء إلى مطاعم الوجبات السريعة.(مادية، أسلوب حياة).
١٢-لا يجب علينا مراعاة خطوط الموضة الحديثة في مظهرنا.(مادية، ملبس).
١٤-عند شرائي للعطور فأنني أفضل العطور الشرقية.(مادية، ملبس).
١٥-لبس النقاب لا يقلل من حرية المرأة المسلمة.(مادية، قيم).
١٦-لأحرص على شراء الموديلات الجديدة من الجوالات والأجهزة الالكترونية.(مادية، تكنولوجيا).
١٧-احرص على شراء احدث أجهزة الحاسب و أفضل البرمجيات العالمية بصرف النظر عن احتياجي الفعلي لها.(مادية، تكنولوجيا).
١٨-عندما تتاح لي فرصة صفقة رابحة و اعلم بان بها شبهة جريمة ارتكبت في حق فرد أو جهة ما فأنني ارفضها.(معنوية، قيم).
١٩-يجب أن نحرص أن تكون لنا صداقات من دول العالم المختلفة.(معنوية، قيم).
٢٠-لا مانع لدي من أن أضحي بوقتي الخاص في تقديم خدمة تفيد مجتمعي.(معنوية، قيم).
٢١-عائلتي و عشيرتي أهم من الناس الآخرين.(معنوية، عادات وتقاليد).
٢٢-من حق الذكور اختيار شريكة حياتهم دون تدخل الوالدان.(معنوية،عادات وتقاليد).
٢٣-من حق الإناث اختيار شريك حياتهن دون تدخل الوالدان.(معنوية،عادات وتقاليد).
٢٤-ليس من حق الأهل التدخل في تحديد علاقات الأبناء و صدقاتهم.(معنوية،قيم).
٢٥-يجب أن يتحرر الأبناء من سلطة الإباء كما في المجتمعات الغربية.(معنوية، عادات وتقاليد).
٢٦-من غير اللائق أن يدافع الأبناء عن وجهة نظرهم أمام الآباء.(معنوية، وعادات وتقاليد).
٢٧-فرض رأي الكبار في الأسرة على الصغار أمر غير طبيعي.(معنوية، عادات وتقاليد).
٢٨-أفضل نموذج للعلاقة بين الأبناء و الآباء هو عدم التدخل إلا في حالة تعرضهم للخطر.(معنوية، قيم).
٢٩-ليس من حق الوالدان استخدام سلطتهم على الأبناء و التدخل في اختيار الأبناء للتخصص المناسب لهم.(معنوية، عادات وتقاليد).
٣٠-يجب أن يكون للإباء دور في توجيه الأبناء نحو قيم الصواب و الخطأ.(معنوية، عادات وتقاليد).
٣١-من الطبيعي أن تتحمل الأسرة أعباء الإنفاق على المناسبات الاجتماعية من اجل مجاراة الآخرين.(معنوية، عادات وتقاليد).
٣٢-تفقد السلع التي نملكها أهميتها بظهور موديلات احدث منها.(معنوية، قيم).
٣٣-يجب أن يحرص الفرد على شراء كل ما هو جديد من اجل الحفاظ على مظهره.(مادية، ملبس).
٣٤-قيمة الفرد لدى رفاقه تكمن في مقدار ما يتملكه من مقتنيات.(معنوية، قيم).
٣٥-يجب أن تحافظ الأسرة على قوة علاقاتها القرابية.(معنوية، عادات وتقاليد).
٣٦-زيارة الأقارب ليست أكثر متعة من تمضية الوقت في استخدام التقنيات الحديثة.(معنوية، قيم).

٣٧-من غير الواجب أن يتقبل الصغار النصائح من الكبار دون الشعور بالملل أو الضيق. (معنوية، عادات وتقاليد).
٣٨-زيارة الأقارب واجب اجتماعي يجب أن نحافظ عليه.(معنوية، عادات وتقاليد).
٣٩-يجب أن تتم رعاية كبار السن من خلال المؤسسات الاجتماعية بسبب ظروف الحياة الحديثة.(معنوية، قيم).
٤٠-المرأة مخلوق ضعيف و يجب أن تتم مراقبته وحمايته من قبل الرجل.(معنوية، عادات وتقاليد).
٤١-ليس من حق الفتاة اختيار التخصص الذي يناسبها دون ضغط من الأسرة.(معنوية، عادات وتقاليد).
٤٢-من حق الفتاة أن يتاح لها فرصة العمل في نفس المهن التي يعمل فيها الرجال. (معنوية، عادات وتقاليد).
٤٣-يجب أن يكون للأسرة رقابة على دخول الفتاة و خروجها من المنزل.(معنوية، عادات وتقاليد).
٤٤-قيادة المرأة للسيارة من ضروريات العصر.(مادية، أسلوب حياة).
٤٥-تفضيل إنجاب الذكور على الإناث موروث يجب أن لا يتغير.(معنوية، عادات وتقاليد).
٤٦-ليس من الضروري أن يكون للمرأة رأي في كل الأمور الخاصة بأسرتها.(معنوية، عادات وتقاليد).
٤٧-يجب على الزوجات الطاعة المطلقة للأزواج.(معنوية، عادات وتقاليد).
٤٨-يجب على كل فرد أن يكون هو المسئول عن حل مشاكله الشخصية دون تدخل من الأسرة.(معنوية، قيم).
٤٩-ليس من حقنا أن نعيش حياتنا بالطريقة التي تعجبنا دون أن نهتم بالعادات و التقاليد القديمة.(معنوية، عادات وتقاليد).
٥٠-من الضروري أن يقدم الشخص المساعدة المادية لأقربائه عندما يحتاجون ذلك. (معنوية، قيم).
٥١-لا يجب على الشخص الذي يحتل مركزا اجتماعيا أن يستخدمه في مساعدة أقاربه. (معنوية، أعراف).
٥٢-الاقتراض من البنك أفضل من طلب المساعدة من الأقارب.(معنوية، قيم)
٥٣-يجب أن يساند الشخص قريبه بغض النظر عن كونه على صواب أو خطأ. (معنوية، أعراف).
٥٤-الشاب المثقف هو الذي يستطيع التحدث بلغات أجنبية.(معنوية، أفكار ومعارف).
٥٥-يجب أن يكون الشخص على اطلاع على أخبار العالم و يتتبع الأحداث و الوقائع المستجدة على الساحة الدولية.(معنوية، أفكار ومعارف).
٥٦-إتباع الأبناء لأسلوب الآباء في الحياة أفضل من التفكير في خطوات أخرى جديدة.(مادية، أسلوب الحياة).
٥٧-ليس من حق الفتى و الفتاة أن يتعارفا قبل الزواج.(معنوية، عادات وتقاليد).
٥٨-ألبس ما أشاء لان ذوق الشخص في اللباس أمر يخصه و ليس من حق الأسرة أن تفرض عليه الالتزام بنمط تقليدي من اللباس.(مادية، ملبس).
٥٩-من الصفات التي يجب أن يحرص الوالدان على تعليمها للأبناء صفة الحياء.(معنوية، قيم).
٦٠-ليس من الضروري أن يلتزم الأبناء بالعادات و التقاليد التي يفرضها المجتمع عليهم إذا لم تناسبهم.(معنوية، عادات وتقاليد).
٦١-يجب أن يحرص الإباء على تعليم الأبناء أهمية المحافظة على التراث.(معنوية، أفكار ومعارف).
٦٢- من غير الواجب أن يحرص الشخص على تنمية علاقات جيدة مع جيرانه.(معنوية، عادات وتقاليد).
٦٣-يجب على الشخص مشاركة أصدقائه في أحزانهم و أفراحهم.(معنوية، قيم).
٦٤-لا يجب علينا أن نكون مطلعين على الأحداث السياسية و الدولية المعاصرة. (معنوية، أفكار ومعارف).
٦٥-أهم شروط في اختيار شريك الحياة هو الدين.(معنوية، قيم).

٦٦-يجب على الشباب أن يكونوا متابعين لأخبار الفن و المشاهير ليستطيعوا مجارات العصر الذي يعيشون فيه.(معنوية، أفكار ومعارف).
٦٧-يجب أن تحرص الأسرة على تزويج أبنائها من الأقارب.(معنوية، عادات وتقاليد).
٦٨-يجب أن تتماشى تصاميم منازلنا و ديكوراتها مع أحداث التصاميم العالمية. (مادية، المسكن).
٦٩-يجب أن يسكن الأبناء الذكور بعد زواجهم مع الأسرة أو قريبا منها.(معنوية، عادات وتقاليد).
٧٠-ليس من الضروري أن نحرص على تثقيف و تعليم أبنائنا أمور دينهم و سير الصحابة. (معنوية، أفكار ومعارف).
٧١-يجب أن يتركز تعليم أبنائنا على المعارف العلمية أكثر من المعرفة الدينية ليكونوا ناجحين.(معنوية، أفكار ومعارف).
٧٢-يجب على الشخص إذا طلب للشهادة ضد احد أقاربه أن يرفض الشهادة إذا كان قول الحقيقة يدين قريب له.(معنوية، عادات وتقاليد).
٧٣-الأمور الدينية غير قابلة للحوار أو النقاش.(معنوية، قيم).
٧٤-لا يجب على الأبناء طاعة الآباء طاعة مطلقة.(معنوية، قيم).
٧٥-يجب أن يتحمل الأبناء مع أبائهم أعباء معيشة الأسرة.(معنوية، عادات وتقاليد).
٧٦- ليس من الواجب على البنات مساعدة الأم في تحمل مسئولية الأسرة و المنزل.(معنوية، عادات وتقاليد).
٧٧-يجب على الأخوة مساندة بعضهم البعض حتى بعد الزواج.(معنوية، قيم).
٧٨-لا يجب على الأبناء الإنفاق على الوالدين بعد زواجهم إذا احتاجوا لذلك.(معنوية، قيم).
٧٩-يجب على الأبناء أن يكون لهم نفس طباع و أخلاق إبائهم.(معنوية، أفكار ومعارف).
٨٠-يجب أن يعامل الابن الأكبر أو البنت الكبرى معاملة متميزة.(معنوية، عادات وتقاليد).
٨١-يجب أن يعامل كبار السن باحترام بالغ.(معنوية، عادات وتقاليد).
٨٢-يجب على الآباء عدم السماح للأبناء بالتأخر ليلا خارج المنزل.(معنوية، عادات وتقاليد).
٨٣-يجب أن يعلم الآباء أبنائهم قيمة الادخار و توفير المال و عدم صرف المال في تتبع الموضة أو احدث موديلات التقنية(معنوية، قيم).
٨٤-يجب أن يرفض المجتمع فتح أي مجالات جديدة لتعليم المرأة أو عملها تفرض عليها الاختلاط بالرجال.(معنوية، عادات وتقاليد).
٨٥-يجب على الآباء أن يعلموا أبنائهم الاشتراك في الحوار حول المواضيع السياسية وان تكون لهم اهتمامات سياسية.(معنوية، أفكار ومعرفة).
٨٦-يجب على الآباء أن يعلموا أبنائهم الاشتراك في مناقشة مشاكل المجتمع و همومه وأن يكون لهم رأي حول ذلك.(معنوية، أفكار ومعارف).
٨٧-تشبه الذكور في لباس البنات أو تشبه البنات في لباس الذكور أمر غير مقبول اجتماعيا.(معنوية، عادات وتقاليد).
٨٨-تبهرج الفتيات في اللبس و الزينة أمر غير مقبول اجتماعيا.(معنوية، عادات وتقاليد).
٨٩-تزمت الفتيات في اللبس و المظهر أمر مطلوب.(معنوية، عادات وتقاليد).
٩٠-من حق الأبناء أن يمتلكوا احدث التقنيات عندما تنزل بالأسواق بغض النظر عن إمكانيات الآباء المادية(معنوية، قيم).
٩١- يجب على الآباء عدم التهاون مع الأبناء في ترك أي من الصلوات الخمس.(معنوية، قيم).
٩٢- عدم التزام الأبناء بعادات وتقاليد المجتمع يعرض المكانة الاجتماعية للوالدين للانتقاص. (معنوية، عادات وتقاليد).
٩٣-أفضل أن اقضي أجازتي في السياحة خارج الوطن العربي.(مادية، أسلوب حياة).